

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المتداول أسهمها ضمن مؤشر EGX 100

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

استاذ مساعد بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة عين شمس

الملخص:

استهدفت الدراسة الحالية اختبار اتجاه وقوة ودلالة العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، فضلاً عن اختبار التأثيرات المحاسبية لثلاث آليات للحوكمة الخارجية (الملكية المؤسسية، وتغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية) عند إدخالها كمتغيرات معدلة على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، لعينة بلغت (٦٠) شركة من الشركات المساهمة غير المالية المتداول أسهمها ضمن مؤشر (EGX 100) غطت (١٢) قطاع مختلف من القطاعات الاقتصادية بسوق المال المصري خلال نطاق فترة الدراسة، والذي شمل بيانات مالية فعلية تمتد لخمس سنوات مالية متتالية تبدأ من عام ٢٠١٧ وتنتهي في عام ٢٠٢١. وأسفرت النتائج عن قبول فروض الدراسة، والتي أكدت على وجود علاقة ارتباط عكسية ذات تأثير معنوي بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، كما يوجد تأثير معنوي لآليات الحوكمة الخارجية (جودة المراجعة الخارجية، تغطية المحللين، الملكية المؤسسية) على جودة نظام الرقابة الداخلية، وكذلك على قصر النظر الإداري، وتأثير معنوي لهذه الآليات على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام من جانب الباحثين في مجال المحاسبة والمراجعة بدراسة الجوانب السلوكية والمعرفية لمديرى الشركات وأثرها على أداء هذه الشركات ودور الأدوات والآليات المحاسبية في دعم

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

(الحد من) هذا التأثير، خاصّة ظاهرة قصر النظر الإداري والتي تعد قضية مهمة تهم أغلب الأكاديميين والممارسين والمنظمين في مجال الأعمال المحاسبية.

المصطلحات الرئيسية: جودة نظام الرقابة الداخلية، قصر النظر الإداري، آليات الحوكمة الخارجية، جودة المراجعة الخارجية، تغطية المحللين الماليين، الملكية المؤسسية.

The impact of external governance mechanisms on the relationship between internal control system quality and managerial myopia: Empirical evidence from non-financial firms traded in the EGX 100 index.

Abstract:

The current study aimed to test the direction, strength and significance of the relationship between the quality of the internal control system and managerial myopia, as well as to test the accounting effects of three external governance mechanisms (institutional ownership, financial analyst coverage and external audit quality) when introduced as modifying variables on the relationship between the quality of the internal control system and managerial myopia, for a sample of (60) non-financial joint stock companies whose shares are traded within the EGX 100 index covering (12) different sectors of the Egyptian capital market during the study period, which included actual financial statements spanning five consecutive fiscal years The results resulted in the acceptance of the study hypotheses, which

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

emphasized that there is a significant inverse correlation between the quality of the internal control system and managerial myopia, and there is a significant effect of external governance mechanisms (external audit quality, analyst coverage, institutional ownership) on the quality of the internal control system, as well as on managerial myopia, and a significant effect of these mechanisms on the relationship between the quality of the internal control system and managerial myopia. The researcher recommended that researchers in the field of accounting and auditing should pay attention to studying the behavioral and cognitive aspects of corporate managers and their impact on the performance of these companies and the role of accounting tools and mechanisms in supporting (reducing) this impact, especially the phenomenon of managerial myopia, which is an important issue of interest to most academics, practitioners and regulators in the field of accounting business.

Key terms: Quality of internal control system, management myopia, external governance mechanisms, external audit quality, financial analyst coverage, institutional ownership.

المقدمة:

مما لا شك فيه أن المدير هو قلب أى منظمة أو مؤسسة تجارية، فعلى الرغم مما قد يتوافر للشركة من مرافق وتسهيلات وتكنولوجيا وقوى عاملة مثالية، سيؤدي المدير ذو الأداء الضعيف إلى فشل الشركة في تحقيق أهدافها، ولذا يعد اختيار المديرين الأكفاء أحد أهم اهتمامات الشركات في الوقت الحاضر، خاصة أن سلوك المديرين

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

وهو نتاج سماتهم وخصائصهم الشخصية يؤثر على أداء الشركة، حيث يلعب المسؤولون التنفيذيون وما يمتلكونه من سمات وخصائص دوراً رئيسياً وحيوياً في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة وصناعة القرارات بالشركات، ويصنف الباحثون دراسات سمات وخصائص الرئيس التنفيذي إلى ثلاثة موضوعات بحثية رئيسية: (١) السمات الديموغرافية (بما في ذلك العمر والجنس والثقافة والخبرة والتعليم)، و(٢) تفاعلات الرئيس التنفيذي مع الآخرين (الشبكات الاجتماعية والسياسية)، و(٣) السمات الأساسية (بما في ذلك الخصائص الشخصية والقيم الأيديولوجية)، وتشير الأدلة إلى أن خصائص الرؤساء التنفيذيون تؤثر بشكل كبير على مجموعة واسعة من سياسات الشركات التي تعمل كآليات؛ يحدد من خلالها هؤلاء الرؤساء أداء الشركات (Osei, et al., 2024)، وأحد هذه السمات ما يعرف بظاهرة قصر النظر لدى المديرين، والذي يعتبر أحد العوامل الحاسمة المؤثرة بشكل كبير على قرارات المستثمرين والمديرين، والتي قد تحرم سوق المال من الوصول للكفاءة المطلوبة، نتيجة اتخاذ قرارات لتحسين أداء الشركات على المدى القصير، دون النظر لأى خطط مستقبلية. (Rostami, et al, 2022) ، ورغم ما يذكر من أن ظاهرة قصر النظر الإداري ترجع إلى ضغط سوق المال كسبب رئيسي، إلا أن التقليل من أهمية التوجه طويل المدى ينشأ من مديري الشركات أنفسهم، وليس من ضغط سوق المال. (Khoirul 2023)، فوجهات نظر صانعي القرار بشأن الوقت يمكن أن تؤدي إلى المبالغة في التركيز على الماضي أو الحاضر أو المستقبل في عملية صنع القرار، ويمكن للمنظور الزمني الحالي أن يحفز الميل الإداري نحو الاستجابة لمتطلبات تحقيق الربحية على المدى القصير، وقد يؤدي مثل هذا السلوك إلى تأخير الشركات أو التخلي عن رؤيتها الاستراتيجية طويلة المدى (Chen et al., 2023)، فالإدراك الشخصي لكبار المديرين للوقت، وتحديدًا توجهاتهم طويلة المدى، يؤثر بشكل إيجابي على شمولية وسرعة وإبداع عمليات صنع القرار الاستراتيجي (Ya, et al., 2018)، بينما يؤثر قصر النظر الإداري بشكل سلبي إلى حد كبير على الابتكار والإبداع (Liu, 2022)، وبالتالي على صياغة الاستراتيجيات واتخاذ القرارات

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

الاستثمارية للشركات، ومن ثم عند تعيين المديرين التنفيذيين، من المهم ليس فقط الانتباه إلى خصائصهم الديموغرافية، ولكن أيضاً إلى خصائص إدراكهم للوقت (Zhang, et al, 2022).

ورغم ذلك يعد قصر النظر الإداري واحد من الخصائص المهمة، التي لم يتم دراستها بعد بالشكل الكافي (Liu, 2022) ولذا ترى الباحثة أن هذه الظاهرة واحدة من الموضوعات التي تحتاج للبحث والتحري خاصة، في بيئة الأعمال المصرية في ضوء مجموعة من العوامل التي يمكن أن تحد من (تدعم) قصر النظر الإداري كآليات التنظيمية داخل الشركة مثل: جودة نظام الرقابة الداخلية كأحد الآليات الإشرافية، والتي تتوقع الباحثة أن يكون له دوراً فعالاً في معالجة قصر النظر الإداري، وأيضاً في ظل وجود مجموعة من آليات الحوكمة الخارجية مثل (الملكية المؤسسية وتعطية المحللين الماليين وجودة المراجعة الخارجية)، التي يتوقع أن يكون لها أثر على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الوكالة وتعارض المصالح بين إدارة الشركة (كوكيل) وبين الملاك المستثمرين (الأصيل) أحد الأسباب وراء تركيز الإدارة على تحقيق أرباح مرتفعة في الأجل القصير؛ بغرض الحصول على المكافآت والحوافز، وبالتالي ممارسة السلوك الإنتهازي وإدارة أرباح الشركة والاتجاه نحو إخفاء الأخبار السيئة على حساب النظرة طويلة الأجل والقيمة السوقية للشركة والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى تركيز الإدارة على ممارسة أساليب تعمل على تحسين سمعة الشركة والإفصاح عن الأخبار الإيجابية والجيدة التي تنعكس على القيمة السوقية للشركة بصورة لا تعكس الوضع والقيمة الحقيقية للشركة في الأجل القصير. (Valiyan, et al, 2022,) (Khademian, et al, 2024)، لذلك تكمن المشكلة في نظرة الإدارة قصيرة الأجل والتي تركز على تغيير طريقة تخصيص الموارد من المشاريع ذات القيمة طويلة الأجل إلى المشاريع قصيرة الأجل، وذلك من أجل زيادة قيمة وأسعار أسهم الشركة

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

فى الأجل القصير، وهو ما لا يدعم استمرارية الشركة نحو التنمية المستدامة، وبالتالي فإن الربح الذى يتم الإفصاح عنه لا يعكس الوضع الحقيقى للشركة، ويتوقع أن ينعكس ذلك على سلوك ومعنويات المستثمرين والكفاءة الإستثمارية وحجم تداول الأسهم وعوائدها، وتذبذب وتزامن أسعارها فى المستقبل، وهو ما أوجد الحاجة لآليات أشرف ورقابة تحد من الآثار السلبية لمشكلة الوكالة مثل نظم الرقابة الداخلية وغيرها من آليات الحوكمة الأخرى، ومن هنا تظهر المشكلة البحثية التى تحتاج لبحث ودراسة للوقوف على حقيقة الوضع الحالى داخل بيئة الأعمال المصرية فيما يتعلق بظاهر قصر النظر الإداري، ودور جودة نظم الرقابة الداخلية فى الحد من آثارها السلبية فى ظل دعم مجموعة من آليات الحوكمة الخارجية، ويمكن صياغة عناصر مشكلة الدراسة الرئيسية من خلال التساؤلات البحثية التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباط ذات تأثير معنوى بين جودة نظام الرقابة الداخلية

وقصر النظر الإداري؟

٢. هل يوجد تأثير معنوى لآليات الحوكمة الخارجية على جودة نظام الرقابة

الداخلية؟

٣. هل يوجد تأثير معنوى لآليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإداري؟

٤. هل يوجد تأثير معنوى لآليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام

الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري؟

الفجوة البحثية والاضافة العلمية للدراسة:

على الرغم من أن العديد من الدراسات السابقة قامت بدراسة وتحليل آثار جودة (قصور) نظم الرقابة الداخلية للشركات على جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، إلا أن هناك القليل منها تناول تأثير هذه النظم على السلوكيات الإدارية قصيرة النظر، وأغلب هذه الدراسات طبقت فى بيئات أعمال تختلف خصائصها عن خصائص بيئة الأعمال المصرية، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية سد هذه الفجوة البحثية فى الأدبيات المحاسبية من خلال استكشاف أثر جودة نظم الرقابة الداخلية

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

على الحد من سلوكيات قصر النظر الإداري، في ظل بعض آليات الحوكمة الخارجية التي يتوقع وجود تأثير لها على هذه العلاقة، ومن ثم تتمثل الإضافة العلمية للدراسة في أنها مساهمة متواضعة في أدبيات الفكر المحاسبي التي تناولت موضوع قصر النظر الإداري، والتي تنسم بندرتها على حد علم الباحثة خاصة داخل بيئة الأعمال المصرية، من خلال دراسة وتحليل تأثير جودة نظم الرقابة الداخلية للشركات على سلوكيات المديرين قصيرة النظر، في ظل تأثير مجموعة من آليات الحوكمة الخارجية وهو ما يساهم في محاولة فهم سلوك قصر النظر الإداري وآثاره داخل الشركات المصرية، ويتيح المجال للباحثين لدراسة هذه السلوك والعوامل المؤثرة عليه، وما يسببه من آثار سلبية أو إيجابية على أداء الشركات وأصحاب المصالح والمجتمع.

أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف البحثية للدراسة فيما يلي:

١. قياس مدى وجود علاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، وقوة واتجاه هذه العلاقة.
٢. قياس مدى وجود تأثير لآليات الحوكمة الخارجية على جودة نظام الرقابة الداخلية.
٣. قياس مدى وجود تأثير لآليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإداري.
٤. قياس مدى وجود تأثير لآليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري.

أهمية الدراسة:

نتيجة زيادة الاهتمام في الآونة الأخيرة بعلم التمويل السلوكي كأحد فروع علم التمويل الذي يجمع بين نظريات علم النفس مع النظريات التقليدية للتمويل والاقتصاد، والذي على أثره تم دراسة تأثير الجوانب السلوكية على فعالية الكثير من المديرين التنفيذيين في صياغة وتنفيذ العديد من السياسات والخيارات الاستراتيجية، تكتسب هذه

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سمر مصطفى محمد عبد الرازق

الدراسة الأهمية العلمية والعملية لها خاصة في ضوء أن علم المحاسبة من العلوم التفاعلية التي تؤثر وتتأثر بالعلوم الأخرى، وهو ما يبرر الاهتمام الكبير من جانب الباحثين في المجال المحاسبي في الآونة الأخيرة لدراسة تأثير الجوانب السلوكية لمديري الشركات على أداء هذه الشركات، ودور الأدوات والآليات المحاسبية في دعم (الحد من) هذا التأثير، وبما أن ظاهرة قصر النظر الإداري تعد قضية مهمة تهم الأكاديميين والممارسين والمنظمين، تحاول هذه الدراسة أن تقدم مساهمات رئيسية في هذا المجال مثل:

١. ركزت أغلب الدراسات السابقة على دراسة تأثير جودة نظم الرقابة الداخلية على جودة العمل المحاسبي، إلا أن هذه الدراسة توضح تأثير جودة نظم الرقابة الداخلية بما يتجاوز ما تناولته معظم الدراسات السابقة من خلال دراسة مدى وجود علاقة بين جودة نظم الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، وهو ما يفسح مجالاً لدراسات وأبحاث مستقبلية لمزيد من البحث في العلاقة بين ظاهرة قصر النظر الإداري، وأعمال المحاسبة والمراجعة.
٢. لم يتوافر في حدود علم الباحثة سوى القليل من الدراسات التي تناولت تأثير جودة نظم الرقابة الداخلية للشركات على السلوكيات الإدارية بصفة عامة، وقصر النظر الإداري على وجه الخصوص، وأغلبها في بيئات أعمال أجنبية، ولذا تحاول الدراسة الحالية سد هذه الفجوة في الأدبيات المحاسبية خاصة داخل بيئة الأعمال المصرية، لتساهم في تمويل الأدبيات المحاسبية المتعلقة بقصر النظر الإداري من خلال تحديد أثر جودة نظم الرقابة الداخلية على ظاهرة قصر النظر الإداري خاصة بعد إدانة الكثير من المديرين بسبب هوسهم بالأرباح قصيرة الأجل، وقرارات الاستثمار قصيرة النظر التي تضحي بقيمة الشركات على المدى الطويل.
٣. أهتمت القليل من الدراسات السابقة التي تمت في بيئات أعمال أجنبية بأثر جودة أو قصور نظم الرقابة الداخلية على قصر النظر الإداري دون الاهتمام بالعوامل التي قد تحد أو تدعم هذه العلاقة على حد علم الباحثة، وهو ما

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

تحاول الدراسة الحالية تناوله من خلال تقديم تحليل موضوعي لأثر بعض آليات الحوكمة الخارجية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر، أو غير مباشر على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، للوقوف على الأثر الحقيقي لهذه العوامل على هذه العلاقة خاصة في ظل تضارب نتائج الدراسات السابقة، والتي تناول القليل منها عامل أو أكثر من العوامل التي تناولتها الدراسة الحالية، وأثرها على مشكلة قصر النظر الإداري.

٤. أن أغلب الدراسات السابقة طبقت في بيئة أعمال تختلف خصائصها عن خصائص بيئة الأعمال المصرية، وهو ما يجعل هذه الدراسة مساهمة بسيطة في هذا المجال.

منهج الدراسة:

يعتمد منهج الدراسة على المزج بين المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، لعرض الإطار النظري والدراسة التطبيقية، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الاستنباطي كوسيلة لبناء الإطار النظري المقترح للدراسة من خلال استعراض وتحليل جوانب المشكلة محل الدراسة، بالاعتماد على الدراسات السابقة بالمراجع والدوريات المهمة بهذا المجال لاشتقاق الفروض وبناء نموذج الدراسة، والمنهج الاستقرائي لإجراء الدراسة التطبيقية واختبار الفروض، والوصول لنتائج وتوصيات الدراسة.

تنظيم الدراسة:

تناول القسم الأول: العرض التمهيدي للدراسة، وسيقدم القسم الثاني: التأسيس النظري لمتغيرات الدراسة والعلاقات بينهم، ويعرض القسم الثالث: دراسة وتحليل الدراسات السابقة لإشتقاق الفروض وبناء نموذج الدراسة، ويقدم القسم الرابع: الدراسة التطبيقية واختبارات الفروض، وتختتم الدراسة بالجزء الخامس: الخاص بأهم النتائج والتوصيات التي توصلت لها الباحثة، ومقترحات الأبحاث المستقبلية الموصى بها.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

القسم الثاني

التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة

١/٢ قصر النظر الإداري:

ذكر (Khoirul, et al., 2023) أنه يوجد ثلاث أنواع من قصر النظر (المكاني والزمني والفضلي)، **قصر النظر المكاني**: يجعل الشركة تكيف استراتيجيات أعمالها مع اتجاهات الشركات المنافسة الأخرى، حيث يميل المديرون قصيروا النظر المكاني إلى تقييد أنفسهم باتباع إجراءات مماثلة للشركات المنافسة، واستكشاف وتبني نفس البرامج المنفذة لدى المنافس، بينما في **قصر النظر الزمني**: تركز الشركات بشكل أكبر على البرامج قصيرة المدى التي تعيق الخطط طويلة الأجل، من خلال الاستمرار في الاستراتيجيات الحالية وإجراء مقايضات للاستثمار في المدى القصير على حساب الاستثمارات طويلة المدى، ويسمى هذا السلوك قصير النظر في اتخاذ القرارات الإدارية بقصر النظر الإداري، ويعد هذا التحيز في اتخاذ القرارات مصدر قلق بسبب التأثير السلبي الذي يسببه، وغالبًا ما لا يدركه العديد من المديرين، فقصر النظر الزمني يعنى التركيز التنظيمي على الفرص قصيرة المدى والميل للتضحية بالفرص طويلة المدى، وأخيرًا، **قصر النظر الناتج عن الخوف من الفشل**: وهو هوس مبالغ فيه بالنجاح ويميل إلى تجاهل حالات الفشل، فهو شكل من أشكال التحيز الإداري، فكبار المديرين يميلون إلى الحكم على أنفسهم بشكل إيجابي للغاية، وهو تحيز معرفي يُعرف باسم الثقة المفرطة بالنفس التي تؤدي إلى أحكام وقرارات مفرطة في الثقة والطموح، من خلال تجاهل اقتراحات وانتقادات الآخرين، الأمر الذي يؤدي إلى عواقب سلبية.

وخلال الدراسة الحالية سيتم التركيز على قصر النظر الزمني أو ما يعرف باسم **قصر النظر الإداري**، وهو أحد السمات الشخصية للمديرين، وشكل من أشكال التحيز التي يمكن أن تحد من مستقبل الشركة وأنشطتها طويلة المدى واستثماراتها المستقبلية نتيجة المبالغة في التركيز على الأرباح على المدى القصير والتقليل من الإهتمام بالأرباح على المدى الطويل، وفي ظل أسواق المال التي لا تتمتع بخصائص الكفاءة،

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سمر مصطفى محمد عبد الرازق

نجد المستثمرون وصناع القرار يحددون قيمة الشركة فقط بناءً ما حدث في الماضي أو في المستقبل القريب، وهم يعلقون أهمية أقل على القدرات المحتملة للشركة في المستقبل البعيد، وهو ما يدعم ممارسات قصر النظر الإداري (Rostami, et al, 2022)، ويعد قصر النظر الإداري سمة غير قابلة للملاحظة لدى المديرين، تنبع من العقلانية المحدودة وصعوبات التعلم، وتتأثر بالخبرة الشخصية والخصائص الديموغرافية للمديرين (Yaoqin, et al, 2021)، ويمكن تعريف قصر النظر الإداري على أنه طريقة في التفكير أو التخطيط تؤثر في عمليات اتخاذ القرارات، حيث تضحى بالربحية طويلة المدى من أجل مشاريع أو أهداف قصيرة المدى، لتعظيم الإيرادات قصيرة الأجل بدلاً من الأداء طويل الأجل، نتيجة لنقص البصيرة الإدارية للفرص الاستراتيجية، والقلق من صعوبات التوجه نحو المستقبل، مما ينتج عنه التخلي عن التخطيط طويل المدى ونقص الاستثمارات في أنشطة خلق القيمة مثل الإنفاق على عمليات البحث والتطوير والابتكار، مما يؤدي إلى تدمير قيمة الشركة (Chen et al., 2023- Khoirul, et al., 2023)، وعلى الرغم من أن الأهداف قصيرة المدى ستكون لها عواقب مستقبلية وخيمة على الأنظمة الاقتصادية والمالية. (Khademian, et al, 2024)، إلا أنه في ظل ما تتسم به أغلب أسواق الأوراق المالية من عدم كفاءة، وعدم تماثل في المعلومات المتاحة لأصحاب المصالح المختلفة، نجد أن معظم المستثمرين يترددون في تحمل المخاطر، ويفضلون التركيز على الربحية في المدى القصير، مما يمثل ضغطاً على العديد من المديرين لتبني نهج قصير النظر في قراراتهم الاستثمارية؛ لزيادة ربحية الشركات على المدى القصير. (Valiyan, et al, 2022- Liu, 2022- Cao, et al, 2023)

ويعتبر قياس قصر النظر الإداري أمراً صعباً، لصعوبة قياس سمات المنظور الزمني الداخلي والمستقر للمديرين، إلا أن بعض الدراسات (Ji, 2019) أعتبرت نفقات البحث والتطوير مقاييس جيدة لفحص السلوكيات الإدارية؛ بسبب آثارها المتضاربة على الأداء على المدى القصير والطويل؛ لأنها نفقات يتم تحميلها فوراً

أثر أليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سمر مصطفى محمد عبد الرازق

ضمن الأعباء التي تتكبدها الشركة خلال الفترة بموجب مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، ومن ثم يؤدي خفض تكاليف البحث والتطوير إلى زيادة الأرباح قصيرة الأجل، ورغم أن الاستثمارات الكافية في البحث والتطوير تعتبر مهمة لزيادة قيمة الشركات، إلا أن الأرباح من هذه الاستثمارات لا تتحقق إلا على المدى الطويل، ولذا تتأثر نفقات البحث والتطوير بشكل خاص بقصر النظر الإداري، حيث يتمتع المديرون عادة بمرونة كبيرة لخفض أو تأخير مشاريع البحث والتطوير لزيادة الأرباح الحالية، كما أن مستوى عدم تناسق المعلومات المفصح عنها فيما يتعلق بنفقات البحث والتطوير مرتفع؛ لأن النتائج الحالية والمستقبلية المتعلقة بهذه النفقات غير مؤكدة إلى حد كبير، ومن ثم يمكن أن يؤدي خفض الاستثمار في البحث والتطوير إلى تحسين أسعار أسهم الشركات على المدى القصير؛ إذا استخدم المستثمرون معلومات الأرباح لتقدير قيمة الشركة أو فهموا بشكل خاطئ مفاجآت الأرباح الإيجابية الناجمة عن انخفاض الإنفاق على البحث والتطوير، والتي قد لا يفهم أغلب المتعاملين بالأسواق المالية بشكل كامل الآثار المترتبة على هذا الانخفاض لاستثمارات البحث والتطوير، وهو ما أكدته (Chen et al., 2023) من أن أغلب أسواق الأوراق المالية لديها قدرة محدودة على تقييم استثمارات البحث والتطوير بشكل صحيح، كما أن الكثير من الشركات لاتفصح بشكل كامل عن هذه النفقات، ولذا اعتمدت الكثير من الدراسات السابقة (Jiang, et al., 2023) على الاستبيانات، أو تحليل النصوص وتكنولوجيا التعلم الآلي، لقياس قصر النظر الإداري، ومن ثم نجد أن مؤشرات قياس قصر النظر الإداري يمكن تصنيفها لثلاث فئات، أولاً: قياس قصر النظر لدى المديرين، باستخدام الاستثمار قصير الأجل أو خفض التكاليف، خاصة نفقات البحث والتطوير والابتكار، أو إدارة الأرباح، أو معدل دوران الأسهم، وهي تقيس قصر النظر الناجم عن حث الأفق القصير للرؤساء التنفيذيين خلال سعيهم لتحقيق فوائد قصيرة المدى ومرددة للربح (Ji, 2019)، ثانياً: استخدام فترة ولاية المديرين، أي متوسط العمر والمدة الحالية للمديرين المعدلة حسب الصناعة سواء كان المدير هو المساهم أو مؤسس الشركة. (Yaoqin, et al, 2021)، ثالثاً: تحليل

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

النصوص باستخدام الأساليب التقنية الجديدة مثل: أساليب المعجم والنص وطرق التحليل لحساب الكلمات المتعلقة بالأفق الزمني في المكالمات الجماعية والتقارير السنوية للشركات. (Wei, 2022- Liu, 2022- Khoirul, 2023- Jiawei et al, 2023- Chen et al, 2023- Cao, 2023) ، وفي الدراسة الحالية استعانت الباحثة بمقياسين كميين تم استخدامهم في بعض الدراسات السابقة لتلافي عيوب المقاييس الوصفية المستنتجة من أساليب قوائم الاستقصاء وتحليل النصوص.

٢/٢ جودة نظم الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري:

أشار (Khademian, et al, 2024) أن نظام الرقابة الداخلية الفعال يمكن أن يساعد في الحد من السلوك الانتهازي للمديرين ويؤدي إلى قدر أكبر من الالتزام بمعايير إعداد التقارير المالية، لأن الشركات التي لديها ضوابط داخلية غير فعالة ليس لديها أنظمة كافية للوقاية والكشف عن الأخطاء المتعمدة وغير المعتمدة، مما يؤدي إلى عدم تناسق المعلومات بين المديرين وباقي أصحاب المصالح، وعدم توافر مراقبة فعالة وفرص أكبر لخفض نفقات البحث والتطوير، وينتج عن ذلك عدم توافر معلومات مالية عالية الجودة نتيجة غياب الرقابة المالية الفعالة، ولن يساعد هذا مجالس الإدارة والمساهمين على مراقبة قرارات الشركات الاستثمارية بشكل أفضل، مما يبرر حقيقة أن المديرين في الشركات التي لديها ضوابط داخلية سيئة الجودة لديهم فرص أكبر للانخراط في سلوكيات قصيرة النظر؛ بسبب عدم فعالية المراقبة والتحكم، فالرقابة الداخلية الفعالة باعتبارها أحد آليات الحوكمة الداخلية للشركات يمكن لها أن تحد من قصر النظر الإداري عن طريق الحد من عدم تناسق المعلومات ومشاكل الوكالة المرتبطة بالسلوكيات الإدارية قصيرة النظر الناجمة عن العديد من الأسباب مثل: "مخاوف التوظيف، أو حوافز الأسهم سيئة التصميم، أو الحماية التعاقدية للرئيس التنفيذي، أو تهديدات الاستحواذ" (Arthur et al, 2018) ، بالإضافة إلى أن جودة نظم الرقابة الداخلية تساهم في ارتفاع جودة التقارير المالية مما يؤدي بدوره إلى تعزيز عمليات الاستثمار وانخفاض تكلفة رأس المال، والحد من خفض نفقات البحث والتطوير، خاصة أن أحد أهداف هذه النظم وجود ضوابط داخلية على التقارير المالية

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

تتمثل في السياسات والإجراءات التي تستخدمها الشركات لتأكيد موثوقية البيانات المالية وضمان متابعة المديرين لأهداف المنظمات، وتمكين مجالس الإدارات من مراقبة تلك الأهداف نيابة عن المساهمين. (COSO, 2011- Ji, 2019- Liu, 2022- Li, et al., 2023) وبالتالي يمكن أن يكون لدى المديرين المزيد من الفرص للانخراط في سلوكيات قصيرة النظر في الشركات التي تعاني من مشاكل في نظم الرقابة الداخلية لديها، وبالتالي من المحتمل أن ترتبط نقاط الضعف في الرقابة الداخلية بقصر النظر الإداري في اتجاه إيجابي، بينما ترتبط جودة الضوابط الداخلية على التقارير المالية بقصر النظر الإداري في اتجاه سلبي. (Ji, 2019)

ومن ثم تعتبر نظم الرقابة الداخلية كإحدى آليات الحوكمة، أداة مراقبة فعالة للحد من قدرة المديرين الانتهازيين على ممارسة قصر النظر الإداري. (Khademian, et al, 2024)، فالحوكمة القوية للشركات تزيد من دافعية المديرين التنفيذيين لتنفيذ مشاريع البحث والتطوير والاستثمارات طويلة الأجل، مما يقلل من سلوك قصر النظر الإداري، بينما الشركات ذات الحوكمة الأضعف توفر فرصاً لممارسات هذا السلوك، من خلال اعتماد استراتيجيات أكثر تحفظاً، مما يؤدي إلى ارتفاع الأرباح على المدى القصير، لكنه يؤثر سلباً على أداء التطوير والابتكار، وقيمة الشركة على المدى الطويل (Rostami, et al, 2022- Chen et al., 2023)، وهو ما يؤكد (Alzoubi, 2023) عندما أشار لأهمية الاستثمار في أنظمة الرقابة الداخلية الفعالة لأهميتها ليس فقط للصحة المالية للشركات، ولكن أيضاً لمسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية تجاه أصحاب المصالح.

٣/٢ آليات الحوكمة الخارجية والعلاقة بين جودة نظم الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري:

ذكر (Safdar, et al., 2019) أن صراع الوكالة الناشئ بين المساهمين (المديرين) والمديرين (الوكلاء)، أو ما يطلق عليه مشكلة "الرئيس-الرئيس" يساهم في تشكيل بيئة المعلومات للشركات، إلا أن لجودة عمليات المراجعة ومتابعة المحللين

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

الماليين، والملكية المؤسسية دور جوهري في تخفيف آثار هذا الصراع، وأن هذا الصراع يرتبط بضعف جودة المعلومات، وتعتبر النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة مهمة، لأنها تساهم في الأدبيات المتعلقة بالقوى التي تشكل بيئة المعلومات في الشركات، وتقدم دليلاً موضوعياً على أن جودة عمليات المراجعة ومتابعة المحللين الماليين والملكية المؤسسية كآليات حوكمة خارجية قادرة على تخفيف العواقب السلبية للصراع بين الوكالات وأثره على جودة المعلومات، وهو ما دفع الباحثة لاختيار هذه الآليات الثلاث لمعرفة تأثيرها على العلاقة بين جودة نظم الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري.

١/٣/٢ أثر جودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين جودة نظم الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري:

بصدور القانون الأمريكي Sarbanes-Oxley لسنة ٢٠٠٢، خاصّة التعليمات الواردة بالأقسام ٣٠٢، ٤٠٤ أصبحت الإدارة مطالبة بالإفصاح عن عيوب، أو ثغرات نظام الرقابة الداخلية (إن وجدت)، حيث يعد نظام الرقابة الداخلية هو العمود الفقري لمواجهة أى تجاوزات مالية أو إدارية، وهو المسئول عن إعطاء الانطباعات الرئيسية لكل من أصحاب المصالح وعلى رأسهم المراجع الخارجى بأن القوائم المالية للشركة تعبر بصدق وعدالة عن حقيقة المركز المالى للشركة، وأنها قد أعدت فى ضوء (IAS). (الجمهودى، ٢٠١٨)، بالإضافة إلى ما تطلبتة المعايير المهنية حديثاً، وفرضته احتياجات مستخدمي المعلومات من قيام المراجع الخارجى بتقييم الضوابط الداخلية للشركات محل المراجعة، والهدف الرئيسى وراء ذلك هو إخطار أصحاب المصالح بأوجه القصور فى الرقابة الداخلية للشركات، والتي قد تودى إلى تقارير مالية خاطئة، أو زيادة فرص المديرين لإدارة الأرباح، وممارسة قصر النظر الإدارى، ويتطلب الكشف عن نقاط الضعف الجوهرية فى الرقابة الداخلية فى تقرير المراجع الخارجى ضرورة تحديد أساس العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية والمراجع الخارجى، فالمراجع الخارجى يهتم بالتأكد من فاعلية الرقابة الداخلية فى تحقيق

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

أهدافها، بالإضافة إلى ضرورة تأكده من إمكانيات أساليب وأدوات وإجراءات الرقابة الداخلية في منع حدوث أخطاء جوهريّة، أو التلاعب في القوائم المالية، واكتشافها حال وقوعها وتصحيحها وضمان عدم تكرارها.

إن نظام الرقابة الداخلية نظام يصممه وينفذه ويحافظ عليه المكلفون بالحوكمة والإدارة وغيرهم من الموظفين؛ لتوفير تأكيد معقول عن تحقيق أهداف الشركة فيما يتعلق بإمكانية الاعتماد على التقارير المالية، وكفاءة وفاعلية العمليات، والالتزام بالأنظمة واللوائح المطبقة. (ISA NO. 315)، وقد عرف معيار التدقيق الدولي (ISA NO. 210) مصطلح الرقابة الداخلية بأنه مجموعة كبيرة من الأنشطة ضمن مكونات نظام الرقابة الداخلية التي يمكن وصفها بأنها بيئة الرقابة، وآلية الشركة لتقييم المخاطر، وآلية الشركة لمتابعة نظام الرقابة الداخلية، ونظام المعلومات والاتصالات، وأنشطة الرقابة، وأكد المعيار على ضرورة أن يعكس نظام الرقابة الداخلية احتياجات الإدارة ومدى تعقيد العمل، وطبيعة المخاطر التي تخضع لها الشركة والقوانين والأنظمة ذات العلاقة، حيث تعمل وتتفاعل العناصر الخمسة لنظام الرقابة الداخلية معاً من أجل التنبؤ واكتشاف وتصحيح الأخطاء المهمة في القوائم المالية، ولا يعد القيام بالمراجعة المستقلة وفقاً لمعايير المراجعة بديلاً عن الضمان الذي توفره الرقابة الداخلية اللازم لإعداد القوائم المالية بواسطة الإدارة، وأن قيام الإدارة بصون الرقابة الداخلية لايعنى أن المراجع سيجدها قد حققت الغرض منها، أو أنها خالية من أوجه القصور (ISA NO. 210).

فهما كان نظام الرقابة الداخلية كفاً وفعالاً فإنه يمكن التحايل عليه، أو تجاوزه من قبل الإدارة، أو عن طريق التواطؤ بين الموظفين، ولذا يعد نظام الرقابة الداخلية كما سبق القول من العناصر الهامة التي يجب على المراجع الخارجي أن يولى لها اهتماماً كبيراً خلال عملية تقييمه لمخاطر الرقابة، وذلك من خلال الحصول على فهم واضح لمكونات هذا النظام وتقييم حسن سير عملها، وفيما إذا كانت السياسات والإجراءات المصممة في نظام الرقابة الداخلية تطبق بشكل فعال من قبل الموظفين داخل الشركة،

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

وبالتالى يتمكن المراجع الخارجى من التعرف على مخاطر الرقابة المحتمل حدوثها واستخدام الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه المخاطر، وهو الأمر الذى تنبّهت له معايير المراجعة الدولية، فوفقاً لمعيار (ISA NO. 315) " التعرف على مخاطر التحريف الجوهرى وتقييمها" يجب على المراجع الخارجى بالاعتماد على فهمه الكافى لبيئة الرقابة، والمكونات الأخرى لنظام الرقابة الداخلية المطبق بالشركة أن يشير إلى ما إذا كانت مكونات نظام الرقابة الداخلية للشركة تعد مناسبة لظروف الشركة مع الأخذ فى الحسبان طبيعة الشركة وتعقيدها، وأن يحدد ما إذا كان قد تم التعرف على وجه أو أكثر من أوجه القصور فى الرقابة، وهو ما يعنى أنه على المراجع الخارجى فهم نظام الرقابة الداخلية من حيث تصميمه وكيفية تطبيقه، ليقوم بعملية تقدير أولية لخطر الرقابة كجزء من عملية التقدير الكلية لخطر التحريفات الجوهرية، ليستخدم هذا التقدير الأولى لخطر الرقابة فى تخطيط عمليات المراجعة، كما ذكر المعيار (ISA NO. 315) أن فهم المراجع الخارجى للحوكمة يساعده فى فهم قدرة الشركة على الإشراف بشكل مناسب على نظام الرقابة الداخلية، وهو ما يوفر أدلة على وجود أو عدم وجود أوجه قصور بالنظام. وبناءً عليه يجب على المراجع الخارجى أن يحدد ما إذا كان قد تم التعرف على واحد أو أكثر من أوجه القصور فى الرقابة، والتعرف على ما إذا كانت أوجه القصور التى تم التعرف عليها فى بيئة الرقابة تقوض المكونات الأخرى للنظام، وحتى على مستوى وحدات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادى حددت معايير "الإننتوساى" مسؤوليات المراجع الخارجى فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية فعند تقييمه للخطر يقوم بدراسة نظم الرقابة الداخلية المحيطة بإعداد القوائم المالية للجهة محل المراجعة من أجل تصميم إجراءات المراجعة المناسبة لظروف الحال، ورغم أنه ليس مطالب بإبداء رأى على فاعلية نظام الرقابة الداخلية، إلا أنه يقوم بإرسال خطاب مستقل للمسؤولين عن الإدارة يتعلق بأى نقاط ضعف هامة فى تصميم، أو تطبيق نظام الرقابة الداخلية فى إعداد التقارير المالية، والتى نمت إلى علمه أثناء قيامه بمراجعة القوائم المالية، مثل:

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

- (١) الأداء غير الفعال للعمليات.
- (٢) حالات مخالفة القوانين أو الصلاحيات الممنوحة للجهة الخاضعة للرقابة.
- (٣) حالات سوء الاستعمال أو الاستخدام غير الاقتصادي للموارد.

وهو ما ذكره أيضا معيار المراجعة (ISA NO. 265) "إبلاغ أوجه القصور في الرقابة الداخلية للمكلفين بالحوكمة والإدارة" من أن القصور في الرقابة الداخلية يوجد عندما تكون أداة الرقابة مصممة أو مطبقة أو مدارة بطريقة تعجز فيها عن منع أو اكتشاف وتصحيح التحريفات في القوائم المالية في الوقت المناسب، أو تكون أداة الرقابة اللازمة لمنع أو اكتشاف وتصحيح التحريفات في القوائم المالية غائبة، وما يمكن اعتباره قصور مهم في الرقابة الداخلية هو قصور أو مجموعة من أوجه القصور لها بحسب الحكم المهني للمراجع ما يكفي من الأهمية لجعلها جديرة باهتمام المكلفين بالحوكمة، ومن ثم يجب على المراجع الخارجي الإبلاغ عن أوجه القصور في الرقابة الداخلية للمكلفين بالحوكمة والإدارة، وكذلك يتطلب معيار (ISA NO. 500) "أدلة المراجعة" من المرجح أن يستخدم التأكيدات بتفاصيل كافية لتشكيل أساس لتقييم مخاطر التحريف الهام، والمؤثر وتصميم إجراءات مراجعة إضافية وتنفيذها، ويتطلب هذا المعيار من المراقب أن يقوم بتقييم الخطر على مستوى القوائم المالية وعلى مستوى التأكيدات بناءً على التفهم المناسب للمنشأة ولبيئتها، بما في ذلك نظام الرقابة الداخلية لديها، وهو ما أكدته كلاً من (Stephens, 2011- Khlif & Samaha 2016- AlQadasi & Abidin, 2018) عندما ذكروا أن جودة المراجعة الخارجية تساهم بشكل كبير في تحسين جودة الرقابة الداخلية من خلال الإبلاغ عن أوجه القصور في هذه النظم، ولأن جودة الرقابة الداخلية تعرقل قدرة المديرين على ممارسة قصر النظر الإداري (Khademian, et al, 2024)، فالباحثة تتوقع وجود أثر مباشر و/أو غير مباشر لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة بين جودة نظم الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، وهو ما سيتم إختباره من خلال الدراسة التطبيقية في الأجزاء القادمة بإذن الله.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

٢/٣/٢ أثر الملكية المؤسسية على العلاقة بين جودة نظم الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري:

الملكية المؤسسية هي ملكية المؤسسات المالية، التي لديها خبرة ومقدرة أعلى في الحصول على المعلومات واستخدامها بالمقارنة بالمستثمرين الأفراد، وتشير نظرية الوكالة إلى أن الرقابة عن طريق الملكية المؤسسية يمكن أن تكون آلية حوكمة هامة؛ حيث أن المستثمر المؤسسي يمكن أن يقوم بالرقابة الفعالة التي تصعب على صغار المستثمرين، فالمستثمر المؤسسي لديه الفرص، والموارد، والقدرة على مراقبة المديرين، ولذلك فإن فرضية الرقابة الفعالة تشير إلى أن الملكية المؤسسية ترتبط مع تحسين الرقابة على أنشطة الإدارة، والحد من قدرة المديرين على القيام بالسلوك الانتهازي للتلاعب في الأرباح. (خليل وإبراهيم، ٢٠١٥)، وفي دراسته لأثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية أشار (الحنوي، ٢٠١٩) أنه يمكن التمييز بين ثلاثة اتجاهات للعلاقة بين الملكية المؤسسية وجودة التقارير المالية، **الأول: وجود علاقة إيجابية**، بما يشير إلى أن الملكية المؤسسية تتبنى منظوراً طويل الأجل، ولديها المقدرة والدافع على رقابة المديرين بشكل فعال، لذلك تعدل من سلوك المديرين المتعلق بالتقرير المالي؛ مما قد يؤدي إلى ارتفاع مستوى الجودة في تلك التقارير. **والثاني: وجود علاقة سلبية**، والتي يمكن تفسيرها بأن المستثمرين المؤسسين لديهم توجه قصير الأجل، مما قد يؤدي إلى وجود دوافع لدى مديري الشركات المستثمر فيها للتركيز على الأداء المالي في الأجل القصير، وبالتالي انخفاض مستوى جودة التقارير المالية. **والثالث: تتوقف طبيعة العلاقة على مستوى الملكية المؤسسية**، فعندما يكون مستوى الملكية المؤسسية منخفضاً، والذي يتم غالباً بواسطة مؤسسات تقوم بالاستثمار بشكل مؤقت وتتبنى وجهة نظر قصيرة الأجل، فإنه غالباً ما يوجد اهتمام أكبر بالأداء المالي في الأجل القصير، وبالتالي يتوقع انخفاض مستوى الجودة. ومع استمرار زيادة مستوى الملكية المؤسسية، والذي يتم غالباً بهدف الاحتفاظ بهذه الاستثمارات، يترتب على ذلك أن تمارس تلك المؤسسات دوراً رقابياً أكثر فعالية، وبالتالي يتوقع ازدياد مستوى جودة التقارير المالية مع زيادة مستوى الملكية المؤسسية، وهو ما أيده (Lin, et al, 2017) عندما ذكر أن المستثمر المؤسسي بصفته

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

مشاركًا مهمًا في سوق رأس المال، يلعب دورًا رئيسيًا في تحسين حوكمة الشركات، ورغم أن معظم الدراسات الحالية ركزت على الملكية المؤسسية وعواقبها الاقتصادية، إلا أن القليل منها قدم رؤى حول سلوك الحوكمة للمستثمرين المؤسسين على حد علم الباحثة، ومن ثم استهدفت الباحثة دراسة وتحليل دور المستثمرين المؤسسين كمتغير معدل للعلاقة بين جودة نظم الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، حيث ذكر (Khademian, et al, 2024) أن نظرية الوكالة تشير إلى أن المديرين انتهازيون وليسوا ربحيين، إلا أنه يمكن للمستثمرين إضفاء الطابع المؤسسي لتحسين إدارة الشركة، من خلال مراقبة الأداء الداخلي مما يمنع هذه الانتهازية، حيث يمكن للمستثمرين المؤسسيين أصحاب الأفق طويل المدى إدخال خطط ومقترحات خلال الاجتماعات السنوية للتعامل مع سياسات الإدارة وأهدافها، وتحسين جودة نظم الرقابة الداخلية وجودة التقارير والمعلومات المتاحة عن الشركة، فهؤلاء المستثمرون يملكون القدرة والتحفيز للإشراف على المديرين والحد من سلوكياتهم قصيرة المدى، مما يجعلهم مراقبين لما يمكن أن تفعله إدارة الشركة لتكون أكثر فعالية، لأن بإمكانهم استخدام مجموعة متنوعة من الآليات الرسمية وغير الرسمية للتأثير على الأداء، إلا أن الأفق غير المتكافئ للمستثمرين قد يؤثر على فاعلية هذه المراقبة لإدارة الشركة.

إن هذا الأفق غير المتكافئ للمستثمرين هو ما يجعلنا من الوهلة الأولى نشعر بتضارب وتعارض نتائج الدراسات السابقة حول تأثير الملكية المؤسسية على ممارسة قصر النظر الإداري، فبعض الدراسات أشارت لعلاقة سلبية (Arthur et al, 2022- Wei, 2022- Liu, 2018) والبعض الآخر أكد على وجود علاقة إيجابية (Yu-Fen, 2015- Rostami, et al, 2022) إلا أن التحليل المتعمق لهذه الدراسات يشير إلى اتفاق فيما بينهم على أن طبيعة هذه العلاقة من حيث الإتجاه والقوة تتوقف على ما يطلق عليه بأفق الاستثمار المؤسسي، فليس كل المستثمرين مشتركين في أهدافهم ورغباتهم في تحمل المخاطر، حيث يوجد اختلافات بين المستثمرين لاختلاف آفاق الدوافع والأهداف لديهم.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

فقد أشار (Yu-Fen, 2015) أن قصر النظر المؤسسي أدى إلى تفاقم قصر النظر الإداري، وأن مديري الشركات خفضوا الإنفاق على البحث والتطوير لتحقيق أهداف الأرباح قصيرة المدى، وذلك يرجع لكون أنشطة البحث والتطوير بمثابة استثمارات طويلة الأجل ذات أرباح بطيئة وغير مؤكدة، ولأن القواعد المحاسبية تلزم الشركات بتحمل نفقات هذه الأنشطة بشكل كامل وفوري، مما يحث على ممارسة قصر النظر الإداري، فتتم التضحية باستثمارات الشركة طويلة الأجل من أجل أرباح قصيرة الأجل، إلا أن هذا يحدث مع الملكية المؤسسية المحلية، وعلى العكس من ذلك، تعمل الملكية المؤسسية الأجنبية كداعم لأنشطة البحث والتطوير والابتكار في الشركات، مما يساهم في الإنفاق على هذه الأنشطة والحد من ممارسة قصر النظر الإداري. وهو ما أكدته (Rostami, et al, 2022) عندما ذكر أن المستثمرين المؤسسيين من داخل الشركة يدعموا قصر النظر الإداري، بينما يعمل المستثمرون المؤسسيون الخارجيون كدرع لمنع ممارسة قصر النظر الإداري، ويرى (Khademian, et al, 2024) أنه يمكن للمستثمرين المؤسسيين الحصول على مراقبة فعالة لأنها تتكبد تكاليف أقل لعمليات جمع البيانات بالاعتماد على وسائل رسمية وغير رسمية مختلفة لمراقبة الإدارة، والتأثير عليها لتحقيق التوازن والوصول لإدارة تتسم بالكفاءة والفاعلية، فالمستثمرون يمكنهم مراقبة الأداء المؤسسي على المدى الطويل بشكل أكثر دقة، ولكن إذا تمتع المستثمرون نسبياً بأفاق قصيرة المدى، أو رغبة في مخاطر قليلة بالإضافة إلى ضوابط رقابية ضعيفة يؤدي ذلك لدعم إدارة إيجابية على المدى القصير، بينما يشير كلاً من (Arthur et al, 2018- Wei, 2022) أن ملكية المستثمرين المؤسسيين أحد العوامل التي تخفف من التأثير السلبي لقصر النظر الإداري، حيث يميل المستثمرون المؤسسيون إلى توافر رأسمال أكبر، وخبرة أقوى، وتأثير إضافي على كبار المديرين من المستثمرين الأفراد، وبشكل عام يعمل المستثمرون المؤسسيون كمراقبين خارجيين مما يقلل من قضايا الوكالة، ويشجع الاستثمار في البحث والتطوير والابتكار، ومن ثم يحد من ممارسات قصر النظر الإداري.

مما سبق يتضح الدور الذي تلعبه الملكية المؤسسية في أداء الشركات والتأثير على البيئة المعلوماتية داخلها والحد من أو دعم ممارسات مديري هذه الشركات، وعلى الرغم

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

مما أشار إليه (Khademian, et al, 2024) من أن المستثمرين المؤسسين يخففوا من تأثير قصر نظر المديرين على المدى الطويل، إلا أن النتائج التي توصلوا لها تشير إلى عدم وجود تأثير للمستثمرين المؤسسين على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية، وقصر النظر الإداري، ومن ثم ترى الباحثة ضرورة دراسة هذه العلاقة داخل بيئة الأعمال المصرية والوقوف على نتائج هذه الدراسة، لمعرفة ما إذا كانت تؤيد أو تخالف ما توصل إليه (Khademian, et al, 2024) في دراستهم.

٣/٣/٢ أثر تغطية المحللين الماليين على العلاقة بين جودة نظم الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري:

إن المحللين الماليين يمثلون آلية هامة للرقابة على الشركة وحماية حقوق المساهمين، حيث يمكنهم توفير معلومات لآليات الرقابة الأخرى، ومن خلال هذا الدور الرقابي يمكن لتغطية المحللين الماليين أن تسهم في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة. (صالح، ٢٠٢١ - حماد، ٢٠٢١)، وذلك لكونهم يمتلكون مجموعة من مهارات التحليل، وقدرات الربط بين المعلومات وتفسير العلاقات أكثر من غيرهم، مما يجعلهم أحد آليات الحوكمة الخارجية الهامة التي يمكن من خلالها توفير رقابة خارجية تتمتع بالحيادية والاستقلال، وهو ما يعطى موثوقية لما يقدموه من معلومات تساعد في اتخاذ قرارات بيع أو شراء أو الاحتفاظ بأسهم الشركات محل التحليل، وفي ضوء اعتماد الأسواق المالية على توصيات المحللين الماليين باعتبارها المنتج النهائي لعملهم، أصبحت تغطية المحللين الماليين وتتبعهم لأداء الشركات أحد المتغيرات التي عولت عليه العديد من الدراسات والابحاث، والتي وثق أغلبها التأثير الإيجابي لمتابعة المحللين الماليين على حماية المستثمرين ودعم حوكمة الشركات فقد أشار (Yu, 2010) أن هناك ارتباط بين متابعة المحللين الماليين والحوكمة، حيث أن جودة وفعالية حوكمة الشركات لها تأثير إيجابي على مستوى متابعة المحللين الماليين، كما أن المعلومات المقدمة من المحللين الماليين لها دور وسيط وداعم كآلية مراقبة تؤثر في عمليات صنع القرار، وتؤدي لتحسين حوكمة الشركات ومن ثم تحسين بيانات

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

المعلومات لهذه الشركات بشكل كبير، كما ذكر (Mouselli & Hussainey, 2014) أن آليات حوكمة الشركات تؤثر على عدد المحللين الماليين الذين يتابعون هذه الشركات، كما أن لعدد المحللين الماليين الذين يتابعون الشركات دور وسيط ومؤثر على الارتباط بين آليات الحوكمة وقيمة الشركة. بالإضافة إلى ذلك فإن المستوى الإجمالي لجودة آليات حوكمة الشركات يرتبط بشكل إيجابي بعدد المحللين الماليين الذين يتابعون الشركات، وأكد (Arthur et al, 2018) أن أحد العوامل التي تخفف من التأثير السلبي لقصر النظر الإداري هو تغطية المحللين الماليين، فالأدبيات الموجودة تشير إلى أن المحللين الماليين بمثابة مراقبين خارجيين للمديرين، ولديهم مهارات تنبؤية أعلى، ويساعدون في القضاء على مخاطر عدم تناسق المعلومات، فكلما كان غطاء المحلل أعلى، كلما زادت المعلومات المتاحة عن الشركة، ومن المرجح أن يتم الكشف عن الأشياء المخفية من قبل المديرين، وبالتالي تخفيف قصر النظر الإداري؛ وهو ما يدل على أن تغطية المحللين الماليين تعمل على تعزيز كفاءة الاستثمار كآلية مراقبة خارجية.

مما سبق يتضح الدور الذي تلعبه تغطية المحللين الماليين في أسواق المال، وبيئات المعلومات وحوكمة الشركات، ومن ثم ترى الباحثة أن هناك حاجة لمعرفة أثر تغطية المحللين الماليين على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر نظر المديرين، خاصة أن الدراسات السابقة توصلت لنتائج متناقضة عن هذا الأثر، وهو ما سيتم توضيحه في الأجزاء التالية للدراسة.

القسم الثالث

مراجعة وتحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة

في ضوء المشكلة البحثية للدراسة وتحقيقاً لأهدافها سنتناول الباحثة في هذا القسم عرض وتحليل لبعض الدراسات التي تعرضت لنقاط بحثية مرتبطة بموضوع العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية، وقصر النظر الإداري، وكذلك الدراسات التي تناولت

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

تأثير آليات الحوكمة الخارجية على قوة واتجاه هذه العلاقة، من أجل صياغة فروض الدراسة الحالية واستنتاج المتغيرات الرقابية، وبناء نموذج الدراسة:

٢/٣ الدراسات التي تناولت العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري:

تناولت العديد من الدراسات السابقة علاقة جودة (قصور) نظم الرقابة الداخلية بالكثير من الأمور مثل: جودة التقارير المالية، وتمائل ودقة ومستوى موثوقية المعلومات، وإدارة (جودة) الأرباح، وإدارة المخاطر، ومشاكل الوكالة، وغيرها إلا أن القليل منها قام بدراسة العلاقة بين نظم الرقابة الداخلية والخصائص السلوكية لمديرى الشركات بصفة عامة وبقصر النظر الإداري بشكل خاص، وهو ما يبرر ندرة الدراسات فى حدود علم الباحثة فى هذا المجال حيث لم تتوصل إلا للقليل من هذه الدراسات مثل:

دراسة (Ji, 2019) والتي تناولت فحص ما إذا كانت جودة الضوابط الداخلية للشركات على التقارير المالية (ICFR) مرتبطة بقصر النظر الإداري، من خلال دراسة ما إذا كان المديرون فى الشركات التى تبلغ عن نقاط ضعف مادية فى الرقابة الداخلية (ICW) بموجب المادة ٤٠٤ من قانون ساربينز أوكسلى (SOX) لعام ٢٠٠٢ ينخرطون فى سلوكيات قصر النظر أكثر من أولئك فى الشركات التى لا تبلغ عن مثل هذه النقاط، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين نقاط الضعف فى الرقابة الداخلية التى أبلغ عنها المدققون بموجب المادة ٤٠٤ من SOX وقصر النظر الإداري والتي تقاس بإنخفاض نفقات البحث والتطوير فى العام الحالى مقارنة بالعام السابق، وذكر الباحث أن مشاكل الرقابة الداخلية يمكن أن توفر للمديرين المزيد من الفرص للانخراط فى سلوكيات قصر النظر الإداري؛ لأن لديهم أنظمة رقابية غير كافية وضوابط داخلية غير فعالة، ومن ثم ترتبط جودة الضوابط الداخلية على التقارير المالية بقصر النظر الإداري فى اتجاه سلبي، حيث تشير النتائج إلى أن الشركات التى

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

تعانى من قصور فى الرقابة الداخلية تميل إلى إظهار المزيد من قصر النظر الإداري، مقارنة بالشركات التي ليس لديها قصور فى الرقابة الداخلية.

كما قام (Khademian, et al, 2024) بدراسة تأثير جودة الضوابط الداخلية على قصر النظر الإداري، وتوصل الباحثون إلى أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين جودة الضوابط الداخلية، وقصر النظر الإداري، وأشار الباحثون أن نظام الرقابة الداخلية الفعال كأحد الآليات الإشرافية قد يكون فعالاً فى معالجة قصر النظر الإداري، ومن الممكن أن يساعد فى الحد من السلوك الانتهازي للمديرين ويؤدى إلى قدر أكبر من الالتزام بمعايير إعداد التقارير المالية، وانخفاض مستوى عدم تناسق وتماتل المعلومات، وارتفاع مستوى الامتثال التنظيمي، ففى ظل نظام رقابة داخلية ضعيف، لا يمكن لنظام التقارير المالية أن ينتج معلومات تتسم بالدقة، ورغم ذلك وجد الباحثون أن بعض المديرين يمارسون قصر النظر الإداري رغم وجود نظم رقابة داخلية فعالة، وضوابط داخلية جيدة، من أجل إخفاء مصالحهم الخاصة، وميلهم لتحقيق أرباح قصيرة الأجل، وهو ما يدعم قصر النظر الإداري، ويبرر وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين جودة الضوابط الداخلية، وقصر النظر الإداري.

مما سبق يتضح وجود تناقض فى نتائج الدراستين السابقتين، ومن ثم ترى الباحثة ضرورة دراسة هذه العلاقة خاصة فى بيئة الأعمال المصرية؛ للوقوف على الأثر الحقيقى لجودة نظم الرقابة الداخلية على ظاهرة قصر النظر الإداري، ومن ثم يمكن اشتقاق وصياغة الفرض الأول للدراسة الحالية فى صورته البديلة كما يلى:

Ha₁ : توجد علاقة ارتباط عكسية ذات تأثير معنوى بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر

النظر الإداري.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سدر مصطفى محمد عبد الرزاق

٢/٣ الدراسات التي تناولت تأثير آليات الحوكمة الخارجية على جودة نظام الرقابة الداخلية:

قام العديد من الباحثين بدراسة وتحليل العلاقة بين آليات الحوكمة الخارجية وجودة نظم الرقابة الداخلية، فعلى الصعيد العالمى قامت دراسة (Mitra, & Hossain, 2011) بفحص العلاقة بين سمات حوكمة الشركات فى شكل خصائص مجلس الإدارة والملكية ومعالجة نقاط الضعف المادية فى نظم الرقابة الداخلية، وأشارت النتائج إلى أن خصائص الملكية ترتبط بشكل إيجابى بقيام الشركات بإجراءات لمعالجة نقاط الضعف فى نظم الرقابة الداخلية، وأن هذا الارتباط بين مجلس إدارة الشركة وخصائص الملكية يدعم الإجراءات الفورية التى تتخذها الإدارة لمعالجة مشاكل هذه النظم، مما يؤثر فى النهاية على جودة المعلومات المحاسبية المبلغ عنها، وأكد الباحثان أن المراقبة الفعالة من قبل مجلس الإدارة وكبار المساهمين بالإضافة إلى زيادة المواءمة بين مصالحهم المختلفة تضمن التوقيت المناسب لمعالجة نقاط الضعف فى نظم الرقابة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية.

كما قام كلاً من (Chalmers, et al., 2019) بمراجعة بعض الدراسات السابقة التى تبحث فى جودة نظم الرقابة الداخلية؛ للوقوف على المحددات المؤثرة على مستوى جودة هذه النظم، والآثار السلبية على أصحاب المصالح المختلفة فى حال قصور نظم الرقابة الداخلية، لتوفير دليل يؤكد الفوائد الناجمة من مطالبة الإدارة والمدققين الخارجيين بتقديم تقارير عن جودة نظم الرقابة الداخلية، وأشارت نتائج الدراسة للعواقب الاقتصادية الناتجة عن عدم جودة نظم الرقابة الداخلية، والأثر الإيجابى لجودة هذه النظم على عمليات اتخاذ القرارات من قبل مستخدمى المعلومات، وأن هناك علاقة بين هيكل الملكية وبعض خصائص مجلس الإدارة وجودة الرقابة الداخلية، وارتباط إيجابى ومعنوى بين خصائص لجنة التدقيق وجودة الرقابة الداخلية.

بينما استهدفت دراسة (Alzoubi, 2023) إلى استكشاف الدور المشترك للمحاسبة القضائية، وحوكمة الشركات فى تعزيز فعالية الرقابة الداخلية، وتوصلت النتائج لوجود

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

علاقة إيجابية بين المتغيرات المستقلة للدراسة (المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات) والمتغير التابع (فعالية الرقابة الداخلية)، رغم ما ذكره الباحث من أن أحد القيود المحتملة لهذه الدراسة هو جمع البيانات من خلال استخدام آلية قوائم الاستقصاء، مما قد يحد من نطاق وعمق البيانات المجمعة، بالإضافة إلى التركيز على متغيرين مستقلين فقط (المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات)، وهو ما قد لا يستوعب بشكل كامل أغلب العوامل التي تساهم في فعالية الرقابة الداخلية. فعلى الرغم من هذه القيود، توفر الدراسة رؤية مهمة حول دور المحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية، وتسלט الضوء على الحاجة إلى مزيد من البحث في هذا المجال.

وقدمت دراسة (Arianpoor, et al., 2023) تقييم لتأثير نقاط الضعف المادية في الرقابة الداخلية على العلاقة بين هيكل الملكية والإفصاح الموجه نحو المستقبل في ١٩٧ شركة خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٢١، حيث تم استخدام مقياسين لنقاط الضعف المادية في الرقابة الداخلية MICW، أولاً: تم تقييم عدد MICW الحالية في تقارير مدققي الحسابات المستقلين في إيران، وكان الحد الأقصى لعدد نقاط الضعف هو ١٣ نقطة، ثانياً: تم استخدام طريقة التسجيل (٠ أو ١) كمتغير وهمي، (١) لشركة لديها MICW وبخلاف ذلك (صفر)، كما تم استخدام طريقة التسجيل (٠ أو ١) لقياس مستوى الإفصاح المستقبلي لـ ١٣ مؤشراً، وأظهرت النتائج أن الملكية المؤسسية والملكية الإدارية لهما تأثير إيجابي كبير على الإفصاح الموجه نحو المستقبل، في حين أن MICW لها تأثير سلبي كبير على الإفصاح الموجه نحو المستقبل، وأن MICW لعبت دوراً وسيطاً في العلاقة بين هيكل الملكية والإفصاح الموجه نحو المستقبل.

وإستهدفت دراسة (Oppong, et al., 2024) تقييم الأثر المعتدل لحوكمة الشركات على العلاقة بين آليات الرقابة الداخلية والأداء المالي، واستخدم الباحثون استبيان لجمع البيانات من ٢٥٠ شخص من كبار مديري البنوك الريفية في عاصمة غانا، وأظهرت النتائج أن الرقابة الداخلية وحوكمة الشركات لهما تأثير إيجابي مباشر وهام على الأداء المالي، كما أن تفاعل الرقابة الداخلية مع حوكمة الشركات لهما تأثير إيجابي ومعنوي على

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

الأداء المالي، مما يؤكد الدور المعتدل لحوكمة الشركات في العلاقة بين آليات الرقابة الداخلية والأداء المالي، وأشار الباحثون أن المنظمات بحاجة إلى تعزيز إجراءات حوكمة الشركات بها لزيادة كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية لديها، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى تحسين أدائها المالي، فحوكمة الشركات قد لا تؤثر فقط على التنفيذ الفنى لهيكل الرقابة الداخلية ولكنها ستؤثر لاحقاً على الأداء العام للمنظمة في المستقبل.

من العرض السابق يتضح أن بعض الدراسات السابقة تناولت تأثير الحوكمة على جودة نظام الرقابة الداخلية، مثل دراسة (Mitra, & Hossain, 2011) والتي تناولت العلاقة بين آليات الحوكمة الخارجية (في شكل خصائص مجلس الإدارة وخصائص الملكية) على جودة نظم الرقابة الداخلية، ودراسة (Chalmers, et al., 2019) والتي عرضت الفوائد الناجمة من مطالبة الإدارة والمدينين الخارجيين بتقديم تقارير عن جودة نظم الرقابة الداخلية، ودراسة (Alzoubi, 2023) والتي تناولت الدور المشترك للمحاسبة القضائية وحوكمة الشركات في تعزيز فعالية الرقابة الداخلية، واستهدفت دراسة (Oppong, et al., 2024) تقييم الأثر المعتدل لحوكمة الشركات على العلاقة بين نظم الرقابة الداخلية والأداء المالي، بينما فحصت دراسة (Arianpoor, et al., 2023) تأثير نقاط الضعف المادية في الرقابة الداخلية على العلاقة بين هياكل الملكية والإفصاح الموجه نحو المستقبل، وتختلف دراسة الباحثة عن الدراسات السابقة في كونها إختارت ثلاث آليات من آليات الحوكمة الخارجية (الملكية المؤسسية، والمراجعين الخارجيين، وتغطية المحللين الماليين) لمعرفة تأثير كل آلية على مدى وتأثيرهم معاً على جودة نظم الرقابة الداخلية بالشركات، وهو ما لم يتوافر في حدود علم الباحثة في ما أتيح لها من دراسات سابقة، وبناءً على ذلك وبالإعتماد على هذه الدراسات السابقة يمكن اشتقاق وصياغة الفرض الثانى للدراسة الحالية في صورته البديلة كما يلي:

Ha₂: يوجد تأثير معنوى لآليات الحوكمة الخارجية على جودة نظام الرقابة الداخلية.

٣/٣ الدراسات التي تناولت تأثير آليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإداري:

ظهر اهتمام مبكر من قبل بعض الباحثين لدراسة العلاقة بين آليات الحوكمة وقصر النظر الإداري، حيث تناولت العديد من الدراسات (Eliu, 2006- Cho, et al, 2019- Li, et al., 2019- Charlotte, et al., 2020- - Chanil & Changhyun, 2021- Liu 2022- Luo, et al, 2022- Valiyan, et al, 2022- Turedi, & Erkan-Barlow, 2023) أثر الملكية المؤسسية على تسهيل الممارسات الإدارية وكشفت عن أن أفق الاستثمار قصير الأجل (طويل الأجل) للمساهمين المؤسسين يسهل (يقيد) قصر النظر الإداري.

حيث ذكر (Eliu, 2006) أن الشركات ذات ملكية المستثمرين المؤسسيين العابرين، لديهم آفاق قصيرة الأجل، ولديهم محافظ استثمارية متنوعة ذات معدل دوران مرتفع، وتداول بكثافة بناءً على أخبار الأرباح الأعلى، ولذا يهتم مديري هذه الشركات بسعر السهم الحالي، ويكون لديهم حافز لتجنب نشر أخبار الأرباح السيئة، وهم أكثر عرضة لتحريف الأرباح، لأن المستثمرين المؤسسيين العابرين يمثلون مصدر ضغط على هؤلاء المديرين لممارسة قصر النظر الإداري، لتحقيق سعر مرتفع للسهم عن طريق تضخيم الأرباح الحالية على حساب الفائدة والقيمة الجوهرية للشركات في الأجل الطويل، بينما المستثمرين المؤسسيين المستثمرين، لديهم آفاق طويلة الأجل، ويمتلكون محافظ استثمارية مركزة، ذات معدل دوران منخفض، ومن ثم يعمل هؤلاء المستثمرون كمراقبين لأداء الشركة ولا يتداولون بنشاط على أخبار الأرباح، ومن ثم تربطهم علاقة سلبية باحتمالات قيام المديرين بتحريف الأرباح، نتيجة لأن المستثمرين المؤسسيين المستثمرين يركزون بشكل أكبر على قيمة الشركة، وبالتالي يكون لديهم حافز لمراقبة المديرين ومنعهم من ممارسة قصر النظر الإداري.

وأشار كلاً من (Cho, et al, 2019) أن هذا الارتباط الإيجابي (السلبى) بين الملكية المؤسسية وقصر النظر الإداري يكون أكثر وضوحاً في الشركات التي لديها

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

مستثمرين مؤسسيين محليين، وأن وجود مستثمرين محليين مع أهداف استثمارية عابرة يحفز مديري الشركات على إدارة الأرباح، على الرغم من أن مشاركة المستثمرين المؤسسين الكبار بنشاط في حوكمة الشركات يؤدي إلى قيمة أفضل للمساهمين ويعزز الصحة المالية للشركات المستثمر فيها، إلا أنه بسبب ارتفاع تكاليف المراقبة والصراع الشديد بين الوكالات والاختلافات في آفاق الاستثمار للمستثمرين المؤسسيين، والتفاوت في حوافزهم لمراقبة إدارة الشركات، كل ذلك يؤدي إلى عدم التجانس للتأثيرات على السلوك الإداري، فالفرق الرئيسي بين حاملي الكتل مع أهداف استثمارية قصيرة وطويلة الأجل هي درجة القبول النسبي لتقلبات الأداء المالي للشركات المستثمر فيها، فعلى المدى الطويل قد يلاحظ المستثمرون المؤسسيون أداءً ضعيفاً في الشركة المستثمر فيها، وهنا من المرجح أن يحتفظوا بأسهمهم ويسعوا إلى تعويض الضرر من خلال نشاط مراقبة الشركة المستثمر فيها، وهذا يساعد على تحسين جودة أرباح الشركة، وأدائها المالي وقيمة المساهمين، بينما قد يقوم المستثمرون العابرون في هذه الحالة، ببيع أسهمهم نتيجة لضعف الأداء مما يتسبب في تراجع سعر السهم ومزيد من التدهور في قيمة المساهمين.

وذكرت دراسة (Li, et al., 2019) أن الأبحاث السابقة ركزت بشكل عام على تأثيرات الحوكمة ممثلة في الملكية المؤسسية على سلوكيات مديري الشركات، ولذا استهدف الباحثون استكشاف كيف يؤثر تشييت انتباه المستثمرين المؤسسيين على قصر النظر الإداري (خفض نفقات البحث والتطوير)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشركات التي لديها مساهمين مشتتين أكثر عرضة للانخراط في سلوك قصير النظر، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة، وأن هذا التأثير يتركز في الشركات التي لديها مستوى تناسق معلومات منخفض، وعدد قليل من التهديدات التنافسية، والقليل من القيود المالية، وهو ما يدعم محاولات مديري الشركات لتشتيت انتباه المستثمرين المؤسسيين لتخفيف القيود المفروضة للمراقبة على الأداء، وخفض مستوى كثافة هذه المراقبة، ويدفع هؤلاء المديرين إلى الانخراط في أنشطة مدمرة للقيمة وممارسة قصر النظر الإداري.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

وقدمت دراسة (Charlotte, et al., 2020) أدلة كثيرة على أن الرؤساء التنفيذيين غالباً ما يتصرفون على نحو يتسم بقصر النظر، ومع ذلك، ذكر الباحثون أن الأمر مازال مفتوحاً للنقاش حول ما إذا كان قصر النظر الإداري منتشرًا بالتساوي بين الشركات التي يقودها المستثمرون المؤسسون، وبالاعتماد على نظرية الوكالة ونظرية الإشراف، قام الباحثون بتحليل ما إذا كانت الشركات التي يقودها المؤسسون أقل احتمالاً من الشركات التي يقودها غير المؤسسين لخفض نفقات البحث والتطوير من أجل تحقيق أهداف الأرباح قصيرة الأجل والتي يعكسها تاريخ الأداء السابق لهذه الشركات، وأشارت نتائج تحليل شركات "ستاندرد آند بورز" البالغ عددها (١٥٠٠) شركة في الفترة من (١٩٩٢ إلى ٢٠١٣)، إلى أن قصر النظر ظاهرة دائمة ومنتشرة بين الشركات الكبيرة، ومع ذلك، فإن الشركات التي يقودها مؤسسوها أقل احتمالاً من الشركات التي لا يقودها المؤسسون لظهور سلوكاً قصير النظر.

وذكر كلاً من (Chanil & Changhyun, 2021) أنه على الرغم من أن الأدبيات التسويقية سلطت الضوء على الآثار الضارة لإدارة التسويق قصيرة النظر على أداء الشركة، إلا أن فهم مسبباتها وآثارها محدود إلى حد ما، ولذا استهدفت هذه الدراسة تحديد ما إذا كانت ملكية المستثمر المؤسسي العابر تؤثر على قرارات الشركة المتعلقة بالتسويق، ونفقات البحث والتطوير (R&D)، وبالاعتماد على نظرية الوكالة، تم فحص تأثيرات هذه العلاقة، وأظهرت النتائج أن التواجد القوي للمستثمرين المؤسسيين ذو أفق المدى القصير يؤدي إلى ممارسة إدارة التسويق لقصر النظر، كما أن وجود مثل هؤلاء المستثمرون يشجع المديرين على الاستثمار بشكل أقل في مجالات التسويق والبحث والتطوير، لمحاولة تضخيم الأداء على المدى القصير.

وهو عكس ما أكدته (Liu 2022) عندما فحص العلاقة بين قصر النظر الإداري والابتكار الأخضر، حيث أظهرت نتائج دراسته أن قصر النظر الإداري يرتبط سلباً بالابتكار الأخضر للمؤسسات، إلا أن الملكية المؤسسية **تضعف هذه العلاقة السلبية** بين قصر النظر الإداري والابتكار الأخضر.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

وأيدته أيضا كلاً من (Luo, et al, 2022) عندما ذكروا أن مشاكل الوكالة تؤدي إلى قصر النظر الإداري، حيث يميل المديرون إلى الانخراط في استراتيجيات لتحقيق الأهداف المالية قصيرة المدى على حساب القيمة طويلة الأجل للشركات، وقد أثبتت مخاوف كبيرة بشأن قيام المديرين بتخفيض نفقات البحث والتطوير لتلبية احتياجاتهم من الأهداف المالية قصيرة المدى، إلا أن الملكية من قبل المستثمرين المؤسسيين **تخفف** من سلوك قصر النظر لأن المستثمرين المؤسسيين لديهم التزام ائتماني بتعظيم القيمة طويلة الأجل، ولذلك يعمل هؤلاء المستثمرون كمراقبين خارجيين للتخفيف من هذه المشاكل، إلا أن الآليات التي يمارس من خلالها المستثمرون المؤسسيون هذه المراقبة لم يتم تناولها بشكل جيد، ولذا قام الباحثون بمحاولة سد هذه الفجوة البحثية من خلال تحليل آثار زيارات الشركات من قبل المستثمرين المؤسسيين على السلوك قصير النظر للمديرين، وأشارت النتائج إلى أن هذه الزيارات وسيلة فعالة للمستثمرين لممارسة المراقبة، وتؤدي إلى زيادة الإنفاق على البحث والتطوير، وتقلل من إدارة الأرباح، وتحد من السلوك قصير النظر للمديرين، وأن هذا التأثير يكون أقوى بالنسبة للشركات المملوكة للدولة أو التي لديها ملكية مؤسسية كبيرة، ومستثمرون مؤسسيون يمتلكون توجهات طويلة المدى.

وقام كلاً من (Turedi, & Erkan-Barlow, 2023) بدراسة آثار قصر النظر الإداري على الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات. والدور المعتدل الذي تلعبه قوة مراقبة مجلس الإدارة في هذه العلاقة، وأظهرت النتائج أنه على الرغم من أن مراقبة مجلس الإدارة اليقظة **لا تقلل** بالضرورة من السلوكيات الانتهازية الناتجة عن قصر النظر الإداري، إلا أن ضعف مراقبة مجلس الإدارة يخلق بيئة لمثل هذه التصرفات.

كما تناولت بعض الدراسات السابقة أثر المحللين الماليين كأحد آليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإداري، حيث أشارت نتائج دراسة (Sheng, et al, 2022) أنه يمكن التحكم في قصر النظر الإداري من خلال المراقبة الخارجية بناءً على تغطية المحللين الماليين، **فالتغطية التحليلية المنخفضة**، وارتفاع احتياجات التمويل الخارجي،

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

وزيادة عدم اليقين الخارجى يعزز قصر النظر الإدارى، ويدعم الأثر السلبى له على إنتاجية الشركة (إجمالى إنتاجية العاملين)، لأن مديرى الشركات الذين يهتمون أكثر بالمدى القصير لديهم إنتاجية إجمالية أقل للعامل بسبب انخفاض أنشطة الابتكار، وأن هذا التأثير يكون أقوى فى الشركات ذات المراقبة الأضعف.

بينما تناولت دراسات أخرى أثر كلاً من الملكية المؤسسية وتغطية المحللين الماليين معاً على قصر النظر الإدارى، حيث قام كلاً من (Cheng & Zheng, 2009) بفحص ما إذا كانت حوكمة الشركات وضغط المحللين الماليين ستحد من قصر النظر الإدارى أم لا، وأكدت النتائج أن حوكمة الشركات قد تعزز قصر النظر الإدارى، وبرر الباحثان ذلك بأن المديرين يؤخرون أو يقللون الاستثمارات طويلة الأجل عندما يولى مجلس الإدارة اهتماماً كبيراً بالربحية فى الأجل القصير، وفى الوقت نفسه فإن الضغط الإشرافى الذى يمارسه المحللين الماليين على المديرين يدعم أيضاً قصر النظر الإدارى. وهو ما أكدته كلاً من (Brochet, et al, 2015) عندما ذكروا أن الشركات التى لديها مستثمرين عابرين، وتغطية محللين عالية تميل للتركيز على التوجيهات قصيرة النظر المتعلقة بالأرباح والإفصاح على المدى القصير، وهو ما يؤكد ميل إدارات هذه الشركات للتلاعب بالاستحقاقات وإدارة الأرباح الحقيقية لتلبية أهداف المتعاملين فى سوق رأس المال على المدى القصير.

وأشارت دراسة (Alhusaini, 2019) للآثار الضارة المحتملة لتركيز المديرين على الأداء قصير المدى على حساب خلق القيمة على المدى الطويل، فعندما يواجه المستثمرون مشكلة عدم تناسق المعلومات، يتم التركيز على الأرباح الحالية لتقييم الشركات، الأمر الذى يضغط على المديرين لتحويل تركيزهم لتعزيز الأرباح قصيرة الأجل، إلا أنه يمكن للمديرين تقليل هذا من خلال الكشف عن المزيد من المعلومات التى تتجاوز الأرباح الحالية (مثل الإستراتيجيات والمنتجات والتقنيات) لتوفير معلومات أكثر اكتمالاً لتقييم آفاق الشركة، ولكن قد يفضل المديرين اختيار عدم توسيع الإفصاحات لحماية ملكية المعلومات من المنافسين، ولذا قد يلجأ المستثمرون لجمع المعلومات من

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

مصادر أخرى للحد من عدم اليقين، وأحد هذه المصادر هو معلومات النظراء لذلك قام الباحث بدراسة ما إذا كان معلومات النظير يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات غير مباشرة إيجابية تخفف من تأثيرات قصر النظر الإداري، ووجد أن معلومات الأقران لها علاقة سلبية بقصر النظر الإداري، إلا أن تأثير هذا العلاقة يتضاءل في الحالات التي تتعرض فيها الشركات لضغوط أكبر للوفاء بالمعايير قصيرة الأجل، مثل وجود تغطية المحللين الماليين والمستثمرين العابرين، فالشركات ذات التغطية الأكبر للمحللين الماليين تواجه المزيد من الضغوط الخارجية لتعزيز الأداء على المدى القصير، كما أن المالكون العابرون يبنوا صفقاتهم على الأداء قصير المدى مما يؤدي إلى ضغوط على المديرين للتركيز على أرقام الأرباح قصيرة الأجل.

وتناولت دراسة (Zhang, et al, 2022) فحص وتحليل تأثير قصر النظر الإداري على تمويل الشركات وأشارت النتائج إلى أن قصر النظر الإداري يمكن أن يؤدي لتحسين مستوى تمويل الشركات، إلا أن الإشراف الذي يمثله اهتمام المحللين الماليين والمستثمرين المؤسسيين يمكن أن يضعف هذه العلاقة الإيجابية، بينما الضغوط التي تواجهها الشركات، مثل الضغط التنافسي يمكن أن يعزز هذه العلاقة الإيجابية بين قصر النظر الإداري وتمويل الشركات، ولذا أوصى الباحثون بضرورة إفساح المجال كاملاً للأدوار الرئيسية للمحللين الماليين والمستثمرين المؤسسيين كمشاركين محترفين في سوق رأس المال، للإشراف على الشركات وتوجيهها للتركيز على أعمالها الرئيسية، والحد من سلوك قصر النظر الإداري الذي يضحى بالمصالح طويلة الأجل مقابل أرباح قصيرة الأجل.

وقام كلاً من (Cao, et al, 2023) بدراسة التأثير السلبي لقصر النظر الإداري على استثمارات الشركة على المدى الطويل في ظل زيادة ملكية المستثمرين المؤسسيين وتغطية المحللين الماليين، وأشارت النتائج إلى أن قصر النظر الإداري يرتبط سلباً بالنفقات الرأسمالية واستثمارات البحث والتطوير، إلا أن هذا التأثير السلبي ينخفض مع زيادة ملكية المستثمرين المؤسسيين وتغطية المحللين الماليين، وأكد الباحثون أن آليات

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

الحوكمة الخارجية يمكن أن تخفف من وطأة مشكلة التأثير السلبي لقصر النظر الإداري على قرارات الاستثمار، ولذا ينبغي على الشركات أن تستفيد بشكل كامل من آليات الحوكمة الخارجية، لدعم أعمال التطور بشكل مستدام.

كما قام كلاً من (Jiawei et al, 2023) ببناء مؤشرات لقصر النظر الإداري من خلال تحليل النص ووجدوا أن تصنيفات المؤشرات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات يمكن أن تمنع قصر النظر الإداري بشكل كبير، حيث أظهرت النتائج أن متطلبات تصنيفات هذه المؤشرات تخفف قيود التمويل، وتحسن جودة المعلومات المحاسبية وتدعم شفافيته، وتقلل درجة عدم تناسق المعلومات، وتعزز القدرة الإشرافية للمساهمين، وتلفت انتباه المحللين الماليين، وقدم الباحثون آلية حوكمة فعالة من منظور التصنيفات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) لمنع قصر النظر الإداري، وتعزيز التطوير المستقبلي للشركة، وحماية حقوق أصحاب المصالح.

وتناولت دراسة (Chen et al, 2023) فحص أثر قصر النظر الإداري على تخصيص الأصول المالية للشركات من خلال (MD&A) التحليل النصي للمناقشات والتحليلات الإدارية، ووجد أن المديرين ذوي التوجهات قصيرة المدى لديهم ميل إلى الاستثمار في المشاريع ذات العوائد قصيرة الأجل التي تدر أرباحاً سريعة، من خلال توجيه الأموال نحو الاستثمارات المالية، لتحل محل الاستثمار في أنشطة البحث والتطوير والابتكار، ورغم ما يحققه ذلك من أرباح على المدى القصير، إلا أنه على المدى الطويل يعيق التنمية والابتكار، وأظهرت النتائج ميل المدبرين ذوي الميول قصيرة النظر إلى توجيه الأموال نحو الأصول المالية، وهو ما يتوافق مع دوافع المضاربة، مما يشير لوجود علاقة إيجابية بين قصر النظر الإداري وتوزيع وتخصيص الأصول المالية قصيرة المدى من خلال الاعتماد على استراتيجيات أكثر تحفظاً، مما يؤدي إلى ارتفاع الأرباح على المدى القصير، ويساعد على تحويل الخسائر إلى أرباح، ولكنه بشكل سلبي يؤثر على الأداء الابتكاري للشركات، إلا أن حوكمة الشركات تخفف من هذه العلاقة مع الإدارة العليا القوية وتتبع المحللين

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

الماليين، وأكد الباحثون على أن الحوكمة الداخلية والخارجية تؤثر سلبياً على قصر النظر الإداري، وتقيد سلطة الإدارة كما أن متابعة المحللين الماليين لعبت دوراً مهماً في حوكمة الشركات الخارجية.

وقد تناولت بعض الدراسات أثر جودة المراجعة الخارجية كأحد آليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإداري، حيث قام كلاً من (fan, et al, 2023) بدراسة تأثير قصر النظر الإداري للمديرين على الأداء البيئي والمجتمعي وحوكمة الشركات، للإجابة على عدة تساؤلات أثارها الباحثون منها: هل يعتبر قصر النظر الإداري عاملاً ضاراً لأداء الشركات في مجال العمل البيئي والمجتمعي وحوكمة الشركات؟ وما هي القنوات الممكنة التي تدعم هذا التأثير؟ وما هي الآليات التي يمكن استخدامها للتخفيف من آثاره السلبية المحتملة؟، وقد قدم الباحثون من خلال دراستهم رؤية جديدة لبيان كيفية تأثير التوجه الزمني للإدارة على عمليات صنع القرار والآثار السلبية على التنمية المستدامة للشركات، من خلال تحديد الآليات التي توضح دور قصر النظر الإداري في تقويض الأداء البيئي والمجتمعي والحوكمي، مع فحص تأثير فعالية آليات الحوكمة الخارجية، مثل جودة المراجعة الخارجية، وتشير النتائج إلى أن قصر النظر الإداري يشكل بالفعل تحدياً كبيراً أمام تحقيق معايير عالية للأداء البيئي والمجتمعي والحوكمي، إلا أنه يمكن التخفيف من الآثار الضارة لقصر النظر الإداري على أداء الشركات البيئي والمجتمعي والحوكمي (ESG) من خلال آليات الحوكمة الخارجية، مثل إشراك إحدى شركات المراجعة الأربع الكبرى كمدقق حسابات لهذه الشركات.

مما سبق يتضح أن العديد من الدراسات تناولت العلاقة بين أفق المستثمرين المؤسسين (الملكية المؤسسية) وقصر النظر الإداري مثل دراسة (Eliu, 2006- Li, et al., 2019- Charlotte, et al., 2020- Chanil & Changhyun, 2021- Liu 2022- Luo, et al, 2022 Valiyan, et al, 2022- Turedi, & Erkan-Barlow, 2023) ، وأن القليل من الدراسات فحص العلاقة بين المحللين الماليين وقصر النظر الإداري مثل دراسة (Sheng, et al, 2022) والعلاقة بين جودة

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

المراجعة الخارجية وقصر النظر الإداري مثل دراسة (Fan, et al, 2023)، بينما تناولت دراسات أخرى العلاقة بين الملكية المؤسسية والمحللين الماليين معاً وقصر النظر الإداري مثل دراسة (Cheng & Zheng, 2009 - Cho, et al, 2019 - Alhusaini, 2019 - Zhang, et al, 2022 - Jiawei et -Cao, at el, 2023 -al, 2023 - Chen et al, 2023)، وإلى حد ما يوجد تناقض بين هذه الدراسات حول تأثير آليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإداري ودور هذه الآليات بشكل منفصل أو مجتمع في دعم (تخفيف) الآثار السلبية لهذه المشكلة، وهو ما دفع الباحثة لمحاولة دراسة أثر آليات الحوكمة الخارجية (الملكية المؤسسية وتغطية المحللين الماليين وجودة المراجعة الخارجية) على قصر النظر الإداري في بيئة الأعمال المصرية للوقوف على إتجاه وقوة هذه الآثار ومن ثم يمكن اشتقاق وصياغة الفرض الثالث للدراسة الحالية في صورته البديلة كما يلي:

Ha3: يوجد تأثير معنوي لآليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإداري.

٤/٣ الدراسات التي تناولت تأثير آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري:

لم يتوافر للباحثة الكثير من الدراسات في هذا المجال فلم تصل إلا لدراستين الأولى: هي الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحثة التي جمعت بين آليات الحوكمة الثلاث التي تتناولها الدراسة الحالية، وهي دراسة (الشترى وآخرون، ٢٠٢٤) حيث قام الباحثون باختبار أثر العلاقة بين آليات المراقبة الخارجية (جودة المراجعة الخارجية وتغطية المحللين الماليين، والملكية المؤسسية) على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح، وأشارت النتائج لوجود تأثير معنوي للتخصص الصناعي لمكتب المراجعة على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح بالاستحقاقات، وتأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية دون إدارة الأرباح

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

بالاستحقاقات، وعدم وجود تأثير لكل من تغطية المحللين الماليين، والملكية المؤسسية على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح.

والدراسة الثانية: هي دراسة (Khademian, et al, 2024) حيث قام الباحثون بفحص أثر جودة الضوابط الداخلية على قصر النظر الإداري مع التركيز على الدور المعتدل للمستثمرين المؤسسيين، حيث أكد الباحثون أن المستثمرين المؤسسيين من بين العوامل التي يمكن أن تؤثر على مستوى السلوك قصير النظر للمديرين، كما أن نظام الرقابة الداخلية كأحد الآليات الإشرافية قد يكون فعالاً في معالجة قصر النظر الإداري، ويساعد في الحد من السلوك الانتهازي للمديرين، ويؤدي إلى قدر أكبر من الالتزام بمعايير إعداد التقارير المالية، وفي الوقت نفسه يمكن للمستثمرين المؤسسيين أن يكونوا مراقبين أكثر فعالية، لأنهم يستطيعون اعتماد آليات رسمية وغير رسمية مختلفة للتأثير على الإدارة، إلا أن عدم تجانس آفاق المستثمرين المؤسسيين قد يؤثر على مدى فعالية مراقبة الإدارة، وهو ما أظهرته نتائج الدراسة من وجود **علاقة إيجابية ومعنوية** بين جودة الضوابط الداخلية وقصر النظر الإداري، وأن المستثمرين المؤسسيين ليس لديهم تأثير معتدل على العلاقة بين جودة الضوابط الداخلية وقصر النظر الإداري، وفسر الباحثون ذلك بأنه على الرغم من أن المستثمرين المؤسسيين يمكنهم القيام بمراقبة الأداء المؤسسي بشكل أكثر دقة، إلا أن بعضهم يتمتع نسبياً بأفاق قصيرة المدى والميل لمخاطر أقل، ورغم ميلهم لزيادة جودة الضوابط الرقابية الداخلية لضمان المراقبة بشكل فعال وتحسين جودة التقارير، إلا أن النتائج تشير إلى ميل مديري الشركات لتحقيق أرباح قصيرة الأجل، وهو ما يدعم قصر النظر الإداري.

مما سبق يتضح أن دراسة (الشترى وآخرون، ٢٠٢٤) تناولت الثلاث آليات المستهدفة، ولكن تم دراسة تأثيرهم على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح، بينما تناولت دراسة (Khademian, et al, 2024) أثر آلية حوكمة واحدة (الملكية المؤسسية) على العلاقة بين جودة الضوابط الداخلية وقصر النظر الإداري،

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

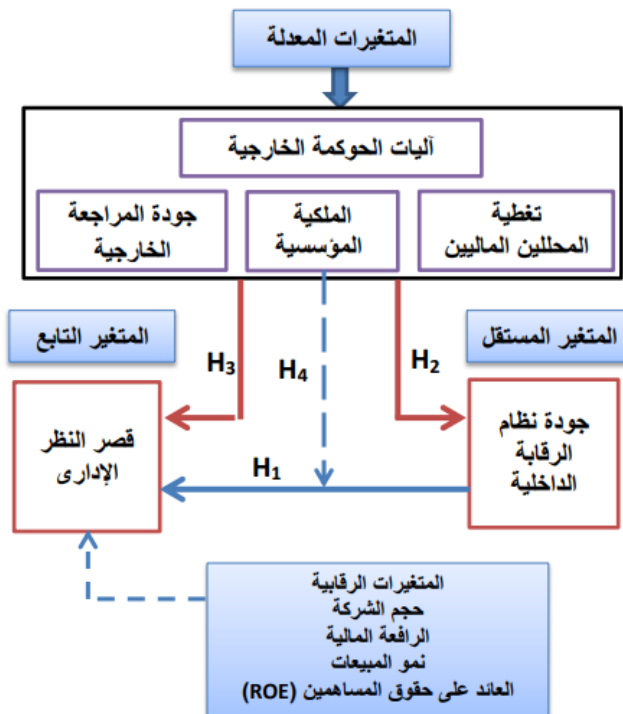
وبالاعتماد على هذين الدراستين يمكن اشتقاق وصياغة الفرض الرابع للدراسة الحالية في صورته البديلة كما يلي:

Ha₄: يوجد تأثير معنوي لآليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري

نموذج الدراسة:

من خلال مراجعة وتحليل الدراسات السابقة تم اشتقاق فروض الدراسة ويمكن بناء نموذج الدراسة كما يلي:

شكل رقم (١): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

القسم الرابع الدراسة التطبيقية

استهدفت الدراسة الحالية اختبار اتجاه وقوة ودلالة العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، فضلاً عن اختبار التأثيرات المحاسبية لثلاث آليات للحوكمة الخارجية (الملكية المؤسسية، وتغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية) عند إدخالها كمتغيرات معدلة على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، وإيضاً في ظل مجموعة من المتغيرات الرقابية.

أولاً : توصيف مجتمع وعينة ونطاق الدراسة التطبيقية ومصادر جمع البيانات:

يتمثل مجتمع الدراسة التطبيقية في جميع الشركات المساهمة غير المالية المتداول أسهمها ضمن مؤشر ^١ (EGX100) خلال نطاق فترة الدراسة، والذي يشمل بيانات مالية فعلية تمتد لخمس سنوات مالية متتالية تبدأ من عام ٢٠١٧، وتنتهي في عام ٢٠٢١، وقد قامت الباحثة بانتقاء مفردات عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة الحتمية، على أن يحكم اختيار الشركات التي تتضمنها تلك العينة خلال نطاق فترة الدراسة ولأغراض تحقيق التجانس فيما بينها المعايير والشروط التالية:

- ١ - أن تتوافر للشركة المختارة وبصفة منتظمة خلال نطاق فترة الدراسة كافة البيانات الفعلية اللازمة لقياس متغيرات النماذج التطبيقية للدراسة، ولأغراض إجراء الاختبارات البحثية، مع استبعاد أي مشاهدات مفقودة لأي متغير من تلك المتغيرات.
- ٢ - أن تتوافر للشركة المختارة القوائم المالية السنوية المستقلة خلال نطاق فترة الدراسة، نظراً لأنها تعكس الموقف المالي الحقيقي للشركة.

طبقاً للمعايير والشروط السابقة، فقد بلغ إجمالي حجم الشركات غير المالية الممتثلة في عينة الدراسة (٦٠) شركة، تغطي (١٢) قطاع مختلف من القطاعات الاقتصادية بسوق المال المصري، لتمثل عينة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع الشركات غير

^١ يقيس المؤشر EGX ١٠٠ أداء المائة شركة الأكثر نشاطاً من مختلف القطاعات الاقتصادية في سوق الأوراق المالية المصرية، وذلك من خلال قياس التغير في أسعار إغلاق الشركات دون ترجيحها برأس المال السوقي.

أثر آليات الحكومة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

المالية المتداول أسهمها ضمن مؤشر (EGX 100) الممثلة في عينة الدراسة بحسب القطاعات الاقتصادية المنتمية إليها، ونسبة تمثيلها داخل عينة الدراسة:

جدول (١)

توزيع الشركات غير المالية المتداول أسهمها ضمن مؤشر (EGX 100)
بحسب القطاعات الاقتصادية ونسبة تمثيلها داخل عينة الدراسة

م	نوع القطاع	عدد الشركات	النسبة
1	موارد أساسية	7	11.7%
2	تجارة وموزعون	1	1.7%
3	مقاولات وإنشاءات هندسية	4	6.7%
4	مواد البناء	5	8.3%
5	عقارات	16	26.7%
6	أغذية ومشروبات وتبغ	9	15.0%
7	رعاية صحية وأدوية	4	6.7%
8	منسوجات وسلع معمرة	3	5.0%
9	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	1	1.7%
10	ورق ومواد تعبئة وتغليف	4	6.7%
11	خدمات النقل والشحن	1	1.7%
12	سياحة وترفيه	5	8.3%
	الإجمالي	60	100

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة.

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات المالية الفعلية لمتغيرات الدراسة التطبيقية، التي يمتد نطاقها لخمس سنوات مالية متتالية تبدأ من عام (٢٠١٧) وتنتهي في عام (٢٠٢١) على التقارير والقوائم المالية السنوية، والإيضاحات المتممة لها المنشورة على بعض قواعد البيانات بالمواقع الإلكترونية الرسمية للشركات الممثلة في عينة الدراسة، وتقارير الإحصاءات السنوية للسوق الرئيسي الصادرة من مركز معلومات البورصة المصرية، والنشرات الدورية للهيئة العامة للرقابة المالية، وكذلك بعض

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت ذات الصلة مثل : موقع خبراء المال القابضة
موقع البورصة المصرية https://data.mec.biz/saudi_mec
www.egx.com.eg، وموقع معلومات مباشر www.mubasher.info

ثانيا : بناء وتوصيف متغيرات الدراسة ومنهجية قياسها المحاسبي:

في ضوء مشكلة وتساؤلات الدراسة، ولأغراض اختبار فروضها، وتحقيق أهدافها،
يمكن للباحثة تحديد وتوصيف متغيرات الدراسة ومنهجية قياسها المحاسبي، على
النحو التالي:

❖ المتغير المستقل جودة نظام الرقابة الداخلية Independent Variable:

نظام الرقابة الداخلية هو أحد الآليات الإشرافية ويفترض أن يكون فعالاً في معالجة قصر
النظر الإداري، ومن الممكن أن يساعد في الحد من السلوك الانتهازي للمديرين، ويؤدي
إلى قدر أكبر من الالتزام بمعايير إعداد التقارير المالية، وبالرجوع للدراسات السابقة
(Khademian, et al, 2024) نجد أنها استخدمت مؤشر نقاط الضعف "ICW"
كمقياس لهذا المتغير بحيث يأخذ مؤشر نقاط الضعف "ICW" القيمة (١) إذا كانت نتائج
أحد النماذج المستخدمة لكشف الاحتيال (Altman Z – p-Score) تشير إلى احتمالية
حدوث احتيال في البيانات المالية، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك، كما يأخذ مؤشر نقاط
الضعف "ICW" القيمة (١) إذا أصدر المدقق رأى متحفظ للعام السابق، و(صفر) خلاف
ذلك، وعلية يتم قياس جودة نظام الرقابة الداخلية باستخدام مؤشر نقاط الضعف "ICW"
كمقياس بديل حيث يأخذ متغير جودة نظام الرقابة الداخلية القيمة (١) في حالة أن مؤشر
نقاط الضعف "ICW" يساوي (صفر) أي لا يوجد احتمالية حدوث احتيال في البيانات
المالية أو عدم إصدار المدقق رأى متحفظ عن نظام الرقابة الداخلية للعام السابق، والعكس
صحيح (Arianpoor, et al., 2023).

❖ المتغير التابع قصر النظر الإداري Dependent Variable:

يعد قياس قصر النظر الإداري أمرًا صعبًا، لصعوبة الحصول على توقع مسبق يقيس سمات المنظور الزمني الداخلي والمستقر للمديرين (Chen et al., 2023)، ولذا اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على الاستبيانات، أو تحليل النصوص وتكنولوجيا التعلم الآلي مثل: (Cao, et al, 2023; Khoirul, et al, 2023; Wei, 2022; Liu, 2022 Yaoqin, et al, 2021)، إلا أن بعض الدراسات مثل: (Rostami, et al, 2022; Yaoqin et al, 2021; Ji, 2019) استخدم مقدار الانخفاض في نفقات البحث والتطوير في العام الحالي عن العام السابق كوكيل لقياس قصر النظر الإداري بحيث:

- في حالة وجود انخفاض في نفقات البحث والتطوير في العام الحالي عن العام السابق دل ذلك على وجود قصر نظر إداري، وهنا يأخذ متغير قصر النظر الإداري القيمة (١).

- وفي حالة عدم وجود انخفاض في نفقات البحث والتطوير في العام الحالي عن العام السابق دل ذلك على عدم وجود قصر نظر إداري. وهنا يأخذ متغير قصر النظر الإداري القيمة (صفر).

ونظر لعدم توافر البيانات الخاصة بنفقات البحث والتطوير في القوائم المالية والايضاحات المنشورة لمعظم الشركات محل الدراسة فقد قامت الباحثة بالاستعاضة عن هذا المقياس بمقياسين تم استخدامهما في بعض الدراسات السابقة وهما:-

١. **قيمة الشركة:** ويمكن قياسها من خلال مقياس "Tobin's Q"، وهو نسبة القيمة السوقية للأسهم العادية والقيمة الدفترية للالتزامات إلى القيمة الدفترية للأصول (Crisostomo, et al., 2011) حيث تعبر اسعار الأسهم عن قيمة الشركة من وجهة نظر حملة الأسهم، ويعتبر مقياس "Tobin's Q" هو المقياس الأنسب من وجهة نظر المستثمرين وأصحاب المصالح بصفة عامة لقياس قيمة الشركة، حيث يتم الاعتماد على الاسعار السوقية للأسهم، وهو ما يمثل تقييم المستثمرين للمنشأة، وهذا يتسق مع بعض الأدبيات المحاسبية التطبيقية المعاصرة، فقد ذكر

كلاً من (Gharbi et al., 2014) أن الانفاق على البحث والتطوير يحقق أرباحاً على المدى الطويل وهو ما ينعكس على تعظيم القيمة السوقية للشركة، ومن ثم يمكن الاعتماد على مقياس "Tobin's Q" كوكيل لكثافة الانفاق على البحث والتطوير. (حسين، ٢٠١٩) وبناءً على ذلك:-

- فكلما كانت قيمة مؤشر (Tobin's Q) واحد صحيح أو أكبر من الواحد الصحيح، كلما دل ذلك على كثافة نفقات البحث والتطوير، أى لا يوجد قصر نظر إداري وتصبح قيمة هذا المتغير تساوى (صفر).
- اما فى حالة قيمة مؤشر (Tobin's Q) أقل من الواحد صحيح ، دل ذلك على انه لا يوجد كثافة نفقات البحث والتطوير أى أنه يوجد قصر نظر إداري وتصبح قيمة هذا المتغير تساوى (واحد).

٢. إدارة الأرباح : ويتم استخدام نسبة ميلر (Ratio Miller) كمقياس لإدارة الأرباح لعدة أسباب منها (الدويرى، ٢٠١٢):

- أن قيام الإدارة بممارسات إدارة الأرباح سوف ينعكس مباشرة على العناصر التى يتكون منها رأس المال العامل، وذلك لأن تركيز الإدارة عند القيام بممارسات إدارة الأرباح يكون غالباً مرتبطاً بالأجل القصير.
- إن اعتماد هذه النسبة على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كعامل حاكم يضمن دقة القياس، وذلك لأنها أقل عرضه للتلاعب أو لممارسات إدارة الأرباح.
- تمتاز هذه النسبة بسهولة الحساب إلى حد ما، لهذا تعتبر هذه النسبة أداة عملية لقياس إدارة الأرباح والكشف عنها.
- نماذج قياس إدارة الأرباح السابقة لا تتحكم فى إدارة الأرباح الحقيقية، بينما نسبة ميلر تتحكم فى كل من إدارة الأرباح المحاسبية والحقيقية، حيث تنعكس إدارة الأرباح سواء المحاسبية أو الحقيقية بشكل متكافئ على العناصر التى يتكون منها رأس المال العامل.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

• تحقق ميلر عمليا من فاعلية هذه النسبة في قياس إدارة الأرباح وذلك باختبار هذه النسبة على بيانات (٣٥٤) شركة من الشركات التي قامت بإعادة تصوير قوائمها المالية خلال الفترة من عام (١٩٩٢)، حتى عام (٢٠٠١)، وقام في نفس الوقت بتطبيق نموذج "Jones" المعدل على نفس بيانات هذه الشركات، ولقد أثبتت النتائج سلامة نسبة ميلر بالمقارنة مع نموذج "Jones" المعدل في اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح.

ومن ثم تعكس نسبة ميلر العلاقة بين التغير في رأس المال العامل كعنصر معرض للتلاعب والتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية كعنصر غير معرض للتلاعب ، فإذا لم تكن الشركة متورطة في ممارسات إدارة الأرباح، فستتصف تلك العلاقة بالثبات، ويتم حسابها من خلال المعادلة التالية:

$$EM = (\Delta WC / CFO)_{t-0} - (\Delta WC / CFO)_{t-1}$$

حيث:

ΔWC = التغير في صافي رأس المال العامل.

CFO = التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

$t-0$: السنة الحالية.

$t-1$: السنة السابقة.

في حالة قيمة مؤشر ميلر يأخذ القيمة (صفر)، دل ذلك على عدم وجود إدارة أرباح أى لا يوجد قصر نظر إداري.

$$EM = (\Delta WC / CFO)_{t-0} - (\Delta WC / CFO)_{t-1} = 0$$

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

اما في حالة قيمة مؤشر ميلر يأخذ قيمة (لمتساوى صفر)، دل ذلك على وجود إدارة أرباح أى يوجد قصر نظر إدارى.

$$EM = (\Delta WC / CFO)_{t-0} - (\Delta WC / CFO)_{t-1} \neq 0$$

ونظراً لأن أغلب مفردات العينة وجد لديها إدارة أرباح افترضت الباحثة فرضية لأغراض البحث، وهى "أن الشركات التى لديها إدارة أرباح لأعلى أى (مؤشر ميلر) يظهر قيمة موجبة، هى شركات تحاول إظهار أرباح أكثر من الحقيقية، ومن ثم تمتلك إداراتها قصر نظر إدارى؛ لأنها تحاول التركيز على المدى القصير وإظهار أرباح أكثر من الأرباح الحقيقية، ومن ثم تأخذ القيمة (١) لوجود قصر نظر إدارى، بينما الشركات التى لديها إدارة أرباح لأسفل أى (مؤشر ميلر) يظهر قيمة سالبة، هى شركات تمارس تمهيد للأرباح، ومن ثم لا يكون لديها قصر نظر إدارى؛ لأنها تحاول إظهار أرباح أقل من الأرباح الحقيقية، ومن ثم تأخذ القيمة (صفر)، لعدم وجود قصر نظر إدارى"، وعلى ذلك تم استخدام مؤشر ميلر بجانب مؤشر قيمة الشركة؛ للوصول لمقياس أكثر دقة؛ لمحاولة قياس قصر النظر الإدارى فى الشركات المصرية بطريقة كمية لتلافى عيوب أساليب تحليل النص وقوائم الاستقصاء.

ومن ثم تكون احتمالات قيمة متغير قصر نظر الادارى كما يوضحها جدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

احتمالات قيمة متغير قصر نظر الادارى

الاحتمالات	قيمة الشركة	مؤشر ميلر	قيمة متغير قصر النظر الإدارى
الأول	واحد صحيح أو أكثر	قيمة موجبة	(١)
الثانى	أقل من واحد صحيح	قيمة سالبة	(١)
الثالث	واحد صحيح أو أكثر	قيمة سالبة	(صفر)
الرابع	أقل من واحد صحيح	قيمة موجبة	(٢)

المصدر: من إعداد الباحثة.

❖ المتغيرات المعدلة Moderator Variables:

- تغطية المحللين الماليين وهي: عدد تنبؤات أو توصيات المحللين الماليين لسعر السهم للشركة، خلال الفترة (t)، ولعدم توافر بيانات كاملة عن هذا المتغير تم قياسه كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حال تعرض الشركة للتحليل من قبل إحدى شركات التحليل المالي، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك.
- الملكية المؤسسية : وجود مستثمرين مؤسسين مثل البنوك وشركات التأمين والاستثمار الذين يملكون أكثر من ٥% من الشركة، وهنا يكون هذا المتغير يساوي (١)، وخلاف ذلك يساوي (صفر).
- جودة المراجعة الخارجية : يأخذ هذا المتغير القيمة (١) إذا كانت عمليات المراجعة تتم بمعرفة أحد شركات المراجعة الأربعة الكبرى (E&Y – KPMG – Deloitte – PWC) أو بالشراكة مع أحد هذه المكاتب الأربعة الكبار والقيمة (صفر) فيما عدا ذلك.

❖ المتغيرات الرقابية Control Variables:

(Brochet, et al, 2015; Yaoqin, et al, 2021; Liu, 2022; Rostami, et al, 2022; Khoirul et al, 2023)

- حجم الشركة وهي عبارة عن استخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة.
 - الرافعة المالية وهو إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول.
 - نمو المبيعات وهو معدل التغير في المبيعات كل عام بالنسبة للعام السابق = مبيعات الفترة ناقص مبيعات الفترة السابقة ÷ مبيعات الفترة السابقة
 - العائد على حقوق المساهمين (ROE) وهو صافي الدخل إلى القيمة الدفترية لحقوق الملكية
- ويوضح الجدول رقم (٣) أسماء المتغيرات، ونوعها والرمز الإحصائي لها، والعلاقات المتوقعة بينهم.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...
 د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

جدول رقم (٣) متغيرات الدراسة

اسم المتغير	نوع المتغير	الرمز	العلاقة المتوقعة مع المتغير التابع	الدراسات السابقة المؤيدة للعلاقة
قصر النظر الإداري	تابع	Manag_M	————	————
جودة نظام الرقابة الداخلية	مستقل	ICW	-	Ji, 2019
تغطية المحللين الماليين	معدل	Anal_cover	+	Cheng & Zheng, 2009 Brochet, et al, 2015 Alhusaini, 2019
الملكية المؤسسية		Inst_own	±	Valiyan, et al, 2022 Luo, et al, 2022 Cao, at el, 2023 Khademian, et al, 2024
جودة المراجعة الخارجية		AQ	-	Rostami,et al, 2022 Fan, et al, 2023 Jiawei et al, 2023 Chen et al, 2023.
حجم الشركة	رقابية	Firm_Size	-	Arthur et al , 2018 Ji, 2019
الرافعة المالية		Fin_Lev	+	Arthur et al , 2018 Ji, 2019 Rostami,et al, 2022 Chen et al., 2023
نمو المبيعات		Sal_gro	+	Arthur et al , 2018
العائد على حقوق المساهمين		ROE	-	Brochet, et al, 2015 Khoirul, et al, 2023

المصدر: من إعداد الباحثة

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

ثالثاً : تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض:

قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٥)، وبرنامج Analysis of Moment Structures (AMOS) الإصدار (٢٥)، لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة التطبيقية، من خلال الاعتماد على بعض الاختبارات والتحليلات، والأساليب الإحصائية في معالجة البيانات، لأغراض اختبار فروض الدراسة إحصائياً لتحديد مدى قبول صحتها من عدمه، ومن ثم اقتراح وصياغة وتقدير النماذج المحاسبية متعددة المتغيرات المناسبة، واعتمد تحليل نتائج الدراسة التطبيقية على ثلاث مراحل بدأت بالتحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، ثم وصف لبيانات الدراسة وانتهاءً بتقدير نماذجها واختبار فرضياتها، ولأغراض تحقيق الأهداف البحثية التي تسعى إليها الدراسة، وفيما يلي هذه المراحل:

المرحلة الاولى : اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

١ - اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Distribution Test):

استخدمت الباحثة اختبار (Kolmogorov-Sminov) للتأكد من نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات الدراسة وهو التوزيع الطبيعي، وذلك بالنسبة لمتغيرات الدراسة المتصلة (Continuous Variables)، وهي (قيمة الشركة، حجم الشركة، الرافعة المالية، نمو المبيعات، العائد على حقوق المساهمين (ROE)) والجدول رقم (٤) يوضح ماسبق.

جدول رقم (٤)

التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة المتصلة باستخدام اختبار (Kolmogorov-Sminov)

اختبار المعنوية Sig.	قيمة اختبار Kolmogorov-Sminov	المتغيرات
0.165	3.802	حجم الشركة
0.166	5.947	الرافعة المالية
0.172	3.935	نمو المبيعات
0.123	1.913	العائد على حقوق المساهمين (ROE)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التحليل الإحصائي.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سمر مصطفى محمد عبد الرازق

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن القيم الاحتمالية للمتغيرات المتصلة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أنها تتبع التوزيع الطبيعي أما بقية المتغيرات فهي متغيرات وهمية ذات قيم ثنائية لا تخضع لشروط التوزيع الطبيعي (Dummy Variables).

٢ - اختبار علاقة التداخل الخطي بين المتغيرات (Multi-Collinearity Test)

قامت الباحثة بفحص مدى التداخل الخطي المتعدد بين متغيرات الدراسة المفسرة (المستقلة والمعدلة والرقابية) من خلال احتساب معامل التباين المسموح (Tolerance)، والذي قيمته لا بد أن تكون أكبر من (٠.١٠) لكل متغير من المتغيرات (المستقلة، والمعدلة، والرقابية)، ثم إيجاد معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF)، والذي يجب أن تكون قيمته أقل من (٥)، فإن تحقق هذان الشرطان كان ذلك دليلاً على عدم وجود تداخل خطي بين المتغيرات الداخلة في النموذج، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)

اختبار للتداخل الخطي بين المتغيرات المفسرة (Multi-Collinearity Test)

المتغيرات المفسرة		النموذج الأول		النموذج الثاني		النموذج الثالث		النموذج الرابع	
معامل التباين	معامل تضخم التباين	معامل التباين	معامل تضخم التباين	معامل التباين	معامل تضخم التباين	معامل التباين	معامل تضخم التباين	معامل التباين	معامل تضخم التباين
Toler	VIF	Toler	VIF	Toler	VIF	Toler	VIF	Toler	VIF
ICW	0.975	1.026	-	-	-	-	-	0.963	1.038
Anal_cover	-	-	-	0.771	1.298	0.794	1.337	0.771	1.298
Inst_own	-	-	-	0.970	1.031	0.999	1.062	0.970	1.031
AQ	-	-	-	0.799	1.252	0.823	1.289	0.790	1.266
Firm_Val	0.917	1.091	0.904	1.106	0.931	1.139	0.899	1.113	1.113
Firm_Size	0.802	1.247	0.613	1.630	0.632	1.679	0.604	1.655	1.655
Fin_Lev	0.735	1.361	0.733	1.365	0.755	1.406	0.732	1.366	1.366
Sal_gro	0.990	1.010	0.988	1.012	1.018	1.042	0.983	1.018	1.018
ROE	0.963	1.038	0.954	1.048	0.983	1.079	0.954	1.049	1.049

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التحليل الإحصائي.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة معامل التباين المسموح (Tolerance) أكبر من (٠.١٠)، وأن معامل تضخم التباين VIF لكافة متغيرات النماذج لم تتجاوز القيمة (٥)، لذلك فإن نماذج الدراسة لا تعاني من مشكلة التداخل الخطي، لأن التداخل الخطي بين المتغيرات ليس له دلالة إحصائية ومنخفض جداً، ومن ثم فإن النماذج التطبيقية لا تعاني من تعدد العلاقات الخطية أو مشكلة التداخل الخطي، وهذا يدل على قوة نماذج الدراسة في تفسير الأثر على المتغير التابع وتحديده.

٣ - اختبار علاقات الارتباط الأحادية بين متغيرات النماذج التطبيقية للدراسة:

قامت الباحثة باختبار علاقات الارتباط الأحادية Univariate Correlation بين متغيرات النماذج التطبيقية للدراسة، باستخدام مصفوفة الارتباط الخطي لبيرسون Pearson Correlation Matrix. وتوضح الباحثة من خلال الجدول رقم (٦) نتائج اختبار علاقات الارتباط الأحادية بين متغيرات النماذج التطبيقية للدراسة.

جدول رقم (٦)

مصفوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		Manag_M	ICW	Anal_cover	Inst_own	AQ	Firm_Size	Fin_Lev	Sal_gro	ROE
Manag_M	Corr.	1								
	Sig.									
ICW	Corr.		1							
	Sig.									
Anal_cover	Corr.			1						
	Sig.									
Inst_own	Corr.				1					
	Sig.									

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

متغيرات الدراسة		Manag_M	ICW	Anal_cover	Inst_own	AQ	Firm_Size	Fin_Lev	Sal_gro	ROE
AQ	Corr.	-0.757	0.017	0.011	-0.006	1				
	Sig.	0.007	0.771	0.851	0.911					
Firm_Size	Corr.	-0.082	0.093	0.083	0.071	1	.465**			
	Sig.	0.156	0.108	0.153	0.218		0.00			
Fin_Lev	Corr.	0.797	0.046	-0.004	0.081	1	.449**			
	Sig.	0.001	0.429	0.95	0.16		0.00			
Sal_gro	Corr.	0.722	-0.049	0.089	-0.048	1	0.069	0.051		
	Sig.	0.003	0.040	0.125	0.409		0.235	0.375		
ROE	Corr.	-0.841	0.006	-0.035	-0.011	1	0.011	.164**	0.013	
	Sig.	0.015	0.919	0.546	0.849		0.848	0.004	0.822	

** مستوى المعنوية أقل من ١%

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة من واقع جداول التحليل الاحصائي

يتضح للباحثة من الجدول رقم (٦) ما يلي:

١. وجود علاقة ارتباط أحادية عكسية بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-٠.٦٩٨)، ومستوى الدلالة قد بلغ (٠.٠٢٣)، وهو ما يتفق مع توقعات الباحثة ودراسة Ji, 2019 من حيث ارتباط جودة الضوابط الداخلية بقصر النظر الإداري في اتجاه سلبي ويختلف مع دراسة Khademian, et al, 2024، الذين أشاروا إلى أن بعض المديرين يمارسون قصر النظر الإداري رغم وجود نظم رقابة داخلية فعالة وضوابط داخلية جيدة، من أجل إخفاء مصالحهم الخاصة، وميلهم لتحقيق أرباح قصيرة الأجل، وهو ما يدعم قصر النظر الإداري

٢. كما توجد علاقة ارتباط أحادية عكسية بين تغطية المحللين الماليين وقصر النظر الإداري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-٠.٧٦٤)، ومستوى الدلالة قد بلغ (٠.٠٣٥)، وهو ما يتفق مع دراسات Khoirul, 2023 Sheng, et al, 2022- Zhang, et al, 2022- Cao, at el, 2023- Chen et al, 2023 الذين أكدوا أن التغطية التحليلية للمحللين الماليين تضعف من التأثير السلبي لقصر النظر الإداري ودراسات Fan, et al, 2023 & Jiawei et al, 2023 الذين أشاروا إلى أن الآثار السلبية لقصر نظر الإدارة يمكن تخفيفها من خلال ضغوط الإشراف الخارجي، ويختلف مع توقعات الباحثة ودراسات (Cheng & Zheng, 2009- Brochet, et al, 2015) (Alhusaini, 2019) الذين أكدوا أن المحللين الماليين من العوامل التي تدفع إدارات الشركات لممارسة قصر النظر الإداري.
٣. أما متغير الملكية المؤسسية فإنه يرتبط ارتباطاً موجباً مع قصر النظر الإداري، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٠٧)، ومستوى الدلالة قد بلغ (٠.٠٣٢)، وهو ما يشير إلى الأفق القصير للمستثمرين في سوق الأعمال المصري وأن أغلبهم مستثمرين عابرين وهو ما يتفق مع نتائج دراسات (Brochet, et al, 2015- Alhusaini, 2019) ويختلف مع دراسات Khoirul, 2023- Cao, at el, 2023- Wei, 2022).
٤. كما توجد علاقة ارتباط عكسية بين جودة المراجعة الخارجية مع قصر النظر الإداري، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-٠.٧٥٧) ومستوى الدلالة قد بلغ (٠.٠٠٧)، وهو ما يتفق مع توقعات الباحثة ودراسات (Fan, et al, 2023- Jiawei et al, 2023- Chen et al, 2023- Rostami, et al, 2022).
٥. كما توجد علاقة ارتباط طردية موجبة غير معنوية بين حجم الشركة وقصر النظر الإداري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٠٨٢) ومستوى الدلالة قد بلغ (٠.١٥٦)، وهو ما يختلف مع توقعات الباحثة ودراسات (Ji, 2019- Arthur et al, 2018).

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

٦. بينما ترتبط الرافعة المالية وقصر النظر الإداري بارتباط طردي موجب حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٩٧) ومستوى الدلالة قد بلغ (٠.٠٠١)، وهو ما يتفق مع توقعات الباحثة ونتائج الدراسات السابقة (Arthur et al, 2018- Ji, 2019 -Rostami,et al, 2022-Chen et al., 2023). كما توجد أيضاً علاقة ارتباط طردية موجبه بين نمو المبيعات وقصر النظر الإداري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٢٢) ومستوى الدلالة قد بلغ (٠.٠٠٣)، وهو ما يتفق مع توقعات الباحثة ونتائج الدراسات السابقة (Arthur et al , 2018)

٨. اما فيما يتعلق بالعائد على حقوق المساهمين فانه يرتبط مع قصر النظر الإداري بعلاقة ارتباط أحادية عكسية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-٠.٨٤١) ومستوى الدلالة قد بلغ (٠.٠١٥)، وهو ما يتفق مع توقعات الباحثة ونتائج الدراسات السابقة (Khoirul, et al, 2023 -Brochet, et al, 2015)

المرحلة الثانية : الإحصاء الوصفي:

بعد أن تحققت الباحثة من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي تأتي المرحلة الثانية، والتي يتم خلالها إجراء وصف تحليلي لمتغيرات الدراسة واستخلاص نتائجها كما يوضحه جدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتصلة

Range	Std. Deviation	Mean	Maximum	Minimum	N	
8.06	1.70	20.48	25.29	17.23	300	Firm_Size
1.20	0.25	0.47	1.21	0.01	300	Fin_Lev
25.77	1.78	0.31	24.77	-1.00	300	Sal_gro
371.66	21.24	3.03	360.94	-10.72	300	ROE

المصدر : الجدول من إعداد الباحثة من واقع جداول التحليل الإحصائي

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

وبالاعتماد على جدول رقم (٧) يمكن عرض وصفاً أولياً لمتغيرات الدراسة المتصلة حيث تبين أن:-

- متغير حجم الشركة نجد أن الحد الأدنى بلغ ١٧.٢٣ بينما بلغ الحد الأعلى ٢٥.٢٩ بمدى بلغ ٨.٠٦ وبوسط حسابى قدره ٢٠.٤٨ وانحراف معيارى قدره ١.٧ .

- اما عن متغير الرافعة المالية فإن الحد الأدنى بلغ ٠.٠١ بينما بلغ الحد الأعلى ١.٢١ بمدى بلغ ١.٢٠ وبوسط حسابى قدره ٠.٤٧ وانحراف معيارى قدره ٠.٢٥ .

- كذلك متغير نمو المبيعات فإن الحد الأدنى قد بلغ -١.٠ بينما بلغ الحد الأعلى ٢٤.٧٧ بمدى بلغ ٢٥.٧٧ وبوسط حسابى قدره ٠.٣١ وانحراف معيارى قدره ١.٧٨ .

- ويتضح من الجدول السابق أيضاً وجود تشتت كبير بين شركات العينة، من حيث قيم متوسطات المتغيرات، ويشير هذا التشتت إلى تنوع كبير فى شركات العينة بما يجعل نتائج التحليل الإحصائى بعد ذلك قابلة للتعميم.

وترى الباحثة أنه من الصعب إجراء مقارنة موثوقة لهذه التقديرات مع دراسات أخرى أجريت على أسواق مال متقدمة فى ظل ظروف مختلفة إذا ما قورنت بالدراسة الحالية نظراً لطبيعة السوق المصرية وخصائصها المتنوعة، أما فيما يتعلق بالمتغيرات المنفصلة فالجدول رقم (٨) يوضح التكرارات والنسب الخاصة بها .

جدول رقم (٨)

متغير قصر النظر الإدارى

المتغير		0	1	2	Total
Manag_M	N	53	155	92	300
	%	17.7	51.7	30.6	100.0

المصدر : الجدول من إعداد الباحثة من واقع جداول التحليل الإحصائى.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

بالنسبة لمتغير قصر النظر الإداري Manag_M : يظهر من الجدول السابق ما يلي:-

- عدد المشاهدات في حالة القيمة (صفر) والتي تشير إلى أن " متغير قيمة الشركة واحد صحيح أو أكثر وإدارة الأرباح (مؤشر ميلر) قيمته سالبة " بلغت ٥٣ مشاهدة بنسبة ١٧.٧%.
- بلغ عدد المشاهدات في حالة القيمة (واحد) والتي تشير إلى أن " متغير قيمة الشركة أقل من الواحد صحيح وإدارة الأرباح (مؤشر ميلر) قيمته سالبة " أو " متغير قيمة الشركة واحد صحيح أو أكثر وإدارة الأرباح (مؤشر ميلر) قيمته موجبه " حيث بلغت عدد المشاهدات ١٥٥ مشاهدة بنسبة ٥١.٧%.
- عدد المشاهدات في حالة القيمة (اثنان) والتي تشير إلى أن " متغير قيمة الشركة أقل من الواحد الصحيح وإدارة الأرباح (مؤشر ميلر) قيمته موجبة " بلغت ٩٢ مشاهدة بنسبة ٣٠.٦%.

جدول رقم (٩)

المتغيرات المنفصلة

Total	1	0	المتغيرات	
300	205	95	N	ICW
100.0	68.3	31.7	%	
300	86	214	N	Anal_cover
100.0	28.7	71.3	%	
300	19	281	N	Inst_own
100.0	6.3	93.7	%	
300	130	170	N	AQ
100.0	43.3	56.7	%	

المصدر : الجدول من إعداد الباحثة من واقع جداول التحليل الإحصائي

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

وكما يظهر في الجدول رقم (٨) نجد أن:

- جودة نظام الرقابة الداخلية في حالة القيمة (صفر) بلغ عدد المشاهدات ٩٥ مشاهدة بنسبه ٣١.٧% بينما في حالة (واحد) بلغ عدد المشاهدات ٢٠٥ مشاهدة بنسبه ٦٨.٣%.
- متغير تغطية المحللين الماليين من الجدول السابق في حالة القيمة (صفر) بلغ عدد المشاهدات ٢١٤ مشاهدة بنسبه ٧١.٣% بينما في حالة (واحد) بلغ عدد المشاهدات ٨٦ مشاهدة بنسبه ٢٨.٧%.
- كما يتضح أيضاً أن الملكية المؤسسية في حالة القيمة (صفر) بلغ عدد المشاهدات ٢٨١ مشاهدة بنسبه ٩٣.٧% بينما في حالة (واحد) بلغ عدد المشاهدات ١٩ مشاهدة بنسبه ٦.٣%.
- وكذلك متغير جودة المراجعة الخارجية في حالة القيمة (صفر) بلغ عدد المشاهدات ١٧٠ مشاهدة بنسبه ٥٦.٧% بينما في حالة (١) بلغ عدد المشاهدات ١٣٠ مشاهدة بنسبه ٤٣.٣%.

المرحلة الثالثة : اختبار فروض الدراسة ونتائجها:

نظراً لأن المتغير التابع (قصر النظر الإداري) في الدراسة متغير اسمي (Nominal) وله ثلاث استجابات والمتغير المستقل (جودة نظام الرقابة الداخلية) متغير اسمي والمتغيرات المعدلة (تغطية المحللين - الملكية المؤسسية - جودة المراجعة الخارجية) متغيرات اسمية اما المتغيرات الرقابية (حجم الشركة - الرافعة المالية - نمو المبيعات) فهي متغيرات كمية، فإنه من المناسب استخدام نموذج الانحدار اللوجستي متعدد الاستجابات (Multinomial Logistic Regression) للتنبؤ بقصر النظر الإداري، حيث يتم تقدير احتمال تحقق كل استجابة من استجابات قصر النظر الإداري، وتحديد القيمة الأكثر احتمالاً، وذلك لدعم عملية اتخاذ القرار، خاصة أنه في الانحدار اللوجستي متعدد الاستجابات هناك طرق مختلفة لتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في قصر النظر الإداري للوصول إلى انصب نموذج كمي يمكن استخدامه، ونظراً لأن قصر النظر الإداري له عدة استجابات:

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

القيمة صفر : فى حالة قيمة الشركة تساوى واحد صحيح أو أكثر و مؤشر ميلر قيمة سالبة.

القيمة واحد : فى حالة قيمة الشركة تساوى واحد صحيح أو أكثر و مؤشر ميلر قيمة موجبة أو قيمة الشركة تساوى أقل من الواحد و مؤشر ميلر قيمة سالبة.

القيمة اثنان : فى حالة قيمة الشركة أقل من واحد صحيح و مؤشر ميلر قيمة موجبة.

بحيث يأخذ متغير قصر النظر الإداري $Manag_M$

- القيمة (صفر) فى حالة عدم وجود قصر نظر إداري $Manag_ME$
- القيمة (واحد) فى حالة وجود قصر نظر إداري متوسطة مشكوك فيها

$Manag_MM$

- القيمة (اثنان) فى حالة وجود قصر نظر إداري $Manag_MD$
- فإنه لاحتمال تحقق احد الاستجابات فى مقابل الاستجابات الأخرى، لا بد من تحديد احد الاستجابات لتكون استجابة مرجعية، وحددت بالدراسة وجود قصر النظر الإداري بالقيمة (اثنان) كاستجابة مرجعية، وفى ضوء نموذج الانحدار اللوجستي متعدد الاستجابات، فإنه يمكن استخدام نسبة الإمكان الأعظم (Maximum likelihood Ratio) لتكون الأنسب لتقدير معالم النموذج بدلاً من طريقة المربعات الصغرى المستخدمة فى تحليل الانحدار الخطي، حيث إن دالة الإمكان الأعظم تقيس الاحتمالات المشاهدة للمتغيرات المستقلة والمعدلة والرقابية ، فإن النموذج المقترح لاحتمال الاحتمالات المقدره لقصر النظر الإداري هو:

$$Manag_{ME} = \frac{1}{1 + Manag_{MM} + Manag_{MD}}$$

$$Manag_{MM} = \frac{Manag_{MM}}{1 + Manag_{MM} + Manag_{MD}}$$

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

$$\text{Manag}_{MD} = \frac{\text{Manag}_{MD}}{1 + \text{Manag}_{MM} + \text{Manag}_{MD}}$$

حيث : Manag_{ME} تقدير قيمة عدم وجود قصر النظر الإداري
 Manag_{MM} تقدير قيمة لقصر النظر الإداري المتوسطة المشكوك فيها
 Manag_{MD} تقدير قيمة وجود قصر النظر الإداري

الفرض الاول: توجد علاقة ارتباط عكسية ذات تأثير معنوي بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإدارية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد (Multinomial Logistic Regression) حيث أن المتغير التابع في ذلك التحليل هو (قصر النظر الإداري) وهو متغير اسمي، والمتغير المستقلة (جودة نظام الرقابة الداخلية) في ظل المتغيرات الرقابية "حجم الشركة ، الرافعة المالية ، نمو المبيعات ، العائد على حقوق المساهمين (ROE)"، وذلك وفقا للنموذج التالي:

$$\text{Manag_M}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ICW}_{it} + \beta_3 \text{Firm_Size}_{it} + \beta_4 \text{Fin_Lev}_{it} + \beta_5 \text{Sal_gro}_{it} + \beta_6 \text{ROE}_{it}$$

حيث:

Manag_M هو المتغير التابع للشركة i خلال الفترة t (قصر النظر الإداري)
 ICW هو المتغير المستقل (جودة نظام الرقابة الداخلية)
 $(\text{Firm_Size} , \text{Fin_Lev} , \text{Sal_gro} , \text{ROE})$ المتغيرات الرقابية
 β_0 هو الحد الثابت في نموذج الانحدار
 $(\beta_6 , \beta_5 , \beta_4 , \beta_3 , \beta_2 , \beta_1)$ هي معاملات الانحدار

أثر آليات الحكومة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

أولاً : جودة نموذج الانحدار : يجب أولاً التحقق من مدى ملائمة نموذج الانحدار اللوجستي ككل من خلال :-
١ - اختبار (كا^٢): ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار (كا^٢) ومستوى المعنوية المصاحبة لها.

جدول (١٠) نتائج اختبار (كا^٢) للنموذج الأول

المعنوية	درجات الحرية	كا	
٠.٠١٣	١٠	١٥.٠٨٩	النموذج الأول

المصدر: التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة كا بلغت ١٥.٠٨٩ وذلك عند درجات حرية (١٠) ومستوى المعنوية المحسوبة Sig. 0.013 وهى أقل من ٠,٠٥ ويعنى ذلك أن النموذج الذى تم توفيقه ذو دلالة احصائية، وأن المتغيرات المستقلة فى النموذج لها اهمية وتأثير ومساهمة ذات دلالة على المتغير التابع قصر النظر الإداري.

٢ - اختبار (R²): يوضح جدول رقم (١١) نتائج اختبار شبهه Pseudo R-Square

جدول (١١) نتائج اختبار (R²) للنموذج الأول

-2 Log Likelihood	McFadden R-Square	Nagelkerke R-Square	Cox and Snell R-Square
590.858	0.49	0.565	0.49

المصدر: التحليل الإحصائي

ويستخدم فى اختبار كفاءة النموذج (-٢ Log Likelihood) وتعادل القيمة الاحصائية له ٥٩٠.٨٥٨ وتعكس هذه القيمة الاحصائية قدرة النموذج على التنبؤ حيث أن قيمة اختبار R² تقاس بعدة طرق (-Cox and Snell- Nagelkerke McFadden) ويمكن الإعتماد عليها فى تفسير النتائج، ويشير معامل Nagelkerke R-Square إلى أن المتغيرات الداخلة فى النموذج تفسر ٥٦.٥% من التغيرات فى المتغير التابع (قصر النظر الإداري) بينما تسهم عوامل أخرى غير متضمنة فى النموذج فى تفسير الباقي ٤٣.٥% .

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

ثانيا : نتائج اختبار النموذج الاول:

يوضح جدول رقم (١٢) نتائج نموذج الانحدار اللوجيستي

جدول (١٢) نتائج الانحدار اللوجيستي للنموذج الاول

المتغيرات variable	قصر النظر الادارى			
	التقدير B		المعنوية Sig.	
	عدم وجود قصر النظر الادارى	وجود قصر نظر إدارى متوسطة	عدم وجود قصر النظر الادارى	وجود قصر نظر إدارى متوسطة
Intercept	-1.456	0.811	0.522	0.362
Firm_Size	-0.004	-0.042	0.014	0.034
Fin_Lev	2.329	1.486	0.005	0.021
Sal_gro	-0.034	-0.047	0.024	0.012
ROE	0.005	-0.003	0.037	0.022
[ICW=0]	-0.393	-0.195	0.031	0.015
a. The reference category is: القيمة المرجعية 2				

حيث ان القيمة المرجعية (٢) : تشير إلى وجود قصر نظر ادارى
المصدر: التحليل الاحصائي.

وتشير نتائج نموذج الانحدار اللوجيستي الموضحة بالجدول رقم (١٢) إلى ما يلي:

المعادلة الاولى : عدم وجود قصر النظر الادارى

$$\log\left(\frac{p(y=0)}{p(y=2)}\right) = -1.456 - 0.004 \text{ Firm_Size} + 2.329 \text{ Fin_Lev} - 0.034 \text{ Sal_gro} + 0.005 \text{ ROE} - 0.393 \text{ ICW}$$

١. بالنسبة لحجم الشركة: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى حجم الشركة تؤدي إلى إنخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
٢. بالنسبة للرفعة المالية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى الرفعة المالية تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
٣. بالنسبة لنمو المبيعات: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى نمو المبيعات تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
٤. بالنسبة للعائد على حقوق المساهمين (ROE): نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى العائد على حقوق المساهمين (ROE) تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
٥. بالنسبة لمتغير جودة نظام الرقابة الداخلية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى جودة نظام الرقابة الداخلية تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سمر مصطفى محمد عبد الرازق

وتشير النتائج السابقة إلى أن المتغيرات (حجم الشركة - الرفعة المالية - نمو المبيعات- العائد على حقوق المساهمين (ROE) - وجودة نظام الرقابة الداخلية) تلعب دورا هاما في تحديد احتمالية تصنيف الشركات في فئات قصر النظر الإداري، حيث أن أى زيادة فى هذه المتغيرات سوف تؤدي إلى انخفاض (زيادة) احتمالية وقوع الشركات فى قصر النظر الإداري (عدم وجود قصر نظر إداري أو قصر نظر إداري متوسط).

المعادلة الثانية : وجود قصر نظر ادارى متوسطة مشكوك فيه

$$\log\left(\frac{p(y=0)}{p(y=2)}\right)=0.811-0.042 \text{ Firm_Size} + 1.486 \text{ Fin_Lev}-0.047$$

$$\text{Sal_gro}-0.003 \text{ ROE}-0.195 \text{ ICW}$$

١. بالنسبة لحجم الشركة: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى حجم الشركة تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٢. بالنسبة للرفعة المالية : نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى الرفعة المالية تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٣. بالنسبة لنمو المبيعات: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى نمو المبيعات تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

٤. بالنسبة للعائد على حقوق المساهمين (ROE): نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى العائد على حقوق المساهمين (ROE) تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
٥. بالنسبة لمتغير جودة نظام الرقابة الداخلية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى جودة نظام الرقابة الداخلية تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).

وتشير هذه النتائج إلى أن المتغيرات (حجم الشركة - الرفعة المالية - نمو المبيعات - العائد على حقوق المساهمين (ROE) - وجود نظام الرقابة الداخلية) تلعب دوراً هاماً فى تحديد احتمالية تصنيف الشركات فى فئات قصر النظر الإدارى، حيث أن أى زيادة فى هذه المتغيرات سوف تؤدي إلى انخفاض (زيادة) احتمالية وقوع الشركات فى ممارسة قصر النظر الإدارى (عدم وجود قصر أو قصر متوسط).
ومن ثم يتم قبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط عكسية ذات تأثير معنوى بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإدارى عند مستوى معنوية ٥% وهو ما يتفق مع توقعات الباحثة ودراسة Ji, 2019 ويختلف مع دراسة Khademian, et al, 2024.

الفرض الثانى: يوجد تأثير معنوى لآليات الحوكمة الخارجية على جودة نظام الرقابة الداخلية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستى الثنائى (Binary Logistic Regression) حيث أن المتغير التابع هو (جودة نظام الرقابة الداخلية) وهو متغير اسمى، يتم قياسه باستخدام مؤشر نقاط الضعف ICW كمقياس بديل حيث يأخذ متغير جودة نظام الرقابة الداخلية القيمة (١) فى حالة أن مؤشر نقاط الضعف ICW يساوى (صفر) أى لا يوجد احتمالية حدوث احتيال فى البيانات المالية أو عدم

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

أصدر المدقق رأى متحفظ عن نظام الرقابة الداخلية للعام السابق والعكس صحيح، والمتغيرات المستقلة هي آليات الحوكمة الخارجية (تغطية المحللين الماليين، الملكية المؤسسية، جودة المراجعة الخارجية) فى ظل المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، الرافعة المالية، نمو المبيعات، العائد على حقوق المساهمين (ROE))، وذلك وفقا للنموذج التالى:

$$ICW_{it} = \beta_0 + \beta_1 Anal_cover_{it} + \beta_2 Inst_own_{it} + \beta_3 AQ_{it} + \beta_4 FIRM_SIZE_{it} + \beta_5 FIN_LEV_{it} + \beta_6 SAL_GRO_{it} + \beta_7 ROE_{it}$$

حيث:

ICW هو المتغير التابع للشركة i خلال الفترة t (جودة نظام الرقابة الداخلية) (Anal_cover، Inst_own، AQ) هي المتغيرات المستقلة (آليات الحوكمة الخارجية)

(Firm_Size، Fin_Lev، Sal_gro، ROE) المتغيرات الرقابية

β_0 هو الحد الثابت في نموذج الانحدار

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6, \beta_7$ هي معاملات الانحدار

اولا : جودة نموذج الانحدار: يجب اولا التحقق من مدى ملائمة نموذج الانحدار اللوجستى ككل من خلال :-

١ - اختبار (كا^٢) : ويوضح الجدول رقم (١٣) نتائج اختبار (كا^٢) ومستوى المعنوية المصاحبة لها.

جدول (١٣) نتائج اختبار (كا^٢) للنموذج الثاني

المعنوية	درجات الحرية	كا ^٢	
٠.٠٤١	٧	٦.٧١٥	النموذج الثاني

المصدر: التحليل الإحصائي.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة χ^2 بلغت (٦.٧١٥) وذلك عند درجات حرية (٧) ومستوى المعنوية المحسوبة Sig. ٠.٠٤١ وهى اقل من ٠.٠٥ ويعنى ذلك أن النموذج الذى تم توفيقه ذو دلالة إحصائية، وأن المتغيرات المستقلة فى النموذج لها أهمية وتأثير ومساهمة ذات دلالة على المتغير التابع جودة نظام الرقابة الداخلية.

٢ - اختبار (R^2): يظهر جدول رقم (١٤) نتائج اختبار شبيه Pseudo R-Square

جدول (١٤) نتائج اختبار (R^2) للنموذج الثانى

-2 Log Likelihood	McFadden R-Square	Nagelkerke R-Square	Cox and Snell R-Square
367.884	0.411	0.399	0.349

المصدر: التحليل الإحصائي.

ويستخدم فى اختبار كفاءة النموذج (-2 Log Likelihood) وتعادل القيمة الاحصائية له ٣٦٧.٨٨٤ وتعكس هذه القيمة الاحصائية قدرة النموذج على التنبؤ حيث أن قيمة اختبار R^2 تقاس بعدة طرق (Cox and Snell - Nagelkerke - McFadden) ويمكن الإعتماد عليها فى تفسير النتائج، ويشير معامل Nagelkerke R-Square إلى أن المتغيرات الداخلة فى النموذج تفسر ٣٩.٩% من التغيرات فى المتغير التابع (جودة نظام الرقابة الداخلية) بينما تسهم عوامل أخرى غير متضمنة فى النموذج فى تفسير الباقي ٦٠.١%.

ثانيا : نتائج اختبار النموذج الاول

يوضح جدول رقم (١٥) نتائج نموذج الانحدار اللوجيستى للنموذج الثانى.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

جدول (١٥) نتائج الانحدار اللوجستي للنموذج الثاني

المتغيرات variable	التقدير B	المعنوية Sig.
Constant	-2.243	0.197
Anal_cover	0.008	0.017
Inst_own	-0.839	0.084
AQ	-0.191	0.507
Firm_Size	0.152	0.029
Fin_Lev	0.134	0.017
Sal_gro	-0.072	0.288
ROE	0.0 44	0.042

المصدر: التحليل الإحصائي.

وتشير نتائج نموذج الانحدار اللوجستي الموضحة بالجدول رقم (١٥) إلى ما يلي:

معادلة : احتمالية جودة نظام الرقابة الداخلية

$$\log(p/1 - p) = -2.243 + 0.008 \text{ Anal_cover} - 0.839 \text{ Inst_own} - 0.191 \text{ AQ} + 0.152 \text{ Firm_Size} + 0.134 \text{ Fin_Lev} - 0.072 \text{ Sal_gro} + 0.0 44 \text{ ROE}$$

١. بالنسبة لمتغير تغطية المحللين الماليين: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى تغطية المحللين الماليين يؤدي إلى

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (١) أى حالة احتمالية جودة نظام الرقابة الداخلية .

٢. بالنسبة لمتغير الملكية المؤسسية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى الملكية المؤسسية تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (١) أى حالة احتمالية جودة نظام الرقابة الداخلية.

٣. بالنسبة لمتغير جودة المراجعة الخارجية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى جودة المراجعة الخارجية تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (١) أى حالة احتمالية جودة نظام الرقابة الداخلية.

٤. بالنسبة لمتغير حجم الشركة: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى حجم الشركة تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (١) أى حالة احتمالية جودة نظام الرقابة الداخلية.

٥. بالنسبة لمتغير الرافعة المالية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى الرافعة المالية تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (١) أى حالة احتمالية جودة نظام الرقابة الداخلية.

٦. بالنسبة لمتغير نمو المبيعات: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى نمو المبيعات تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (١) أى حالة احتمالية جودة نظام الرقابة الداخلية.

٧. بالنسبة لمتغير العائد على حقوق المساهمين (ROE): نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى العائد على حقوق المساهمين (ROE) تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (١) أى حالة احتمالية جودة نظام الرقابة الداخلية.

وتشير النتائج السابقة إلى أن المتغيرات (تغطية المحللين الماليين - الملكية المؤسسية - جودة المراجعة الخارجية - حجم الشركة - الرافعة المالية - نمو المبيعات - العائد على حقوق

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

المساهمين (ROE)) تلعب دورا هاما في تحديد احتمالية تصنيف الشركات في فئات احتمال جودة نظام الرقابة الداخلية، حيث أن أى زيادة في هذه المتغيرات سوف تؤثر في احتمالية وقوع الشركات في فئة جودة نظام الرقابة الداخلية.

ومن ثم يتم قبول الفرض القائل بوجود تأثير معنوي لآليات الحوكمة الخارجية على جودة نظام الرقابة الداخلية

عند مستوي معنوية ٥%، وهو ما يتفق مع توقعات الباحثة ويتمشى مع نتائج دراسات (Mitra, & Hossain, 2011- Chalmers, et al., 2019- Oppong, et al., 2024)

الفرض الثالث: يوجد تأثير معنوي لآليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإداري.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد (Multinomial Logistic Regression) حيث أن المتغير التابع في ذلك التحليل هو (قصر النظر الإداري) وهو متغير اسمي، والمتغيرات المستقلة هي آليات الحوكمة الخارجية (تغطية المحللين الماليين، والملكية المؤسسية، وجودة المراجعة الخارجية) في ظل المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، والرافعة المالية، ونمو المبيعات، والعائد على حقوق المساهمين (ROE))، وذلك وفقا للنموذج التالي:

$$\text{Manag_M}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{Anal_cover}_{it} + \beta_2 \text{Inst_own}_{it} + \beta_3 \text{AQ}_{it} + \beta_4 \text{FIRM_SIZE}_{it} + \beta_5 \text{FIN_LEV}_{it} + \beta_6 \text{SAL_GRO}_{it} + \beta_7 \text{ROE}_{it}$$

حيث:

Manag_M هو المتغير التابع للشركة i خلال الفترة t (قصر النظر الإداري). (AQ, Inst_own, Anal_cover) هي المتغيرات المستقلة (آليات الحوكمة الخارجية).

(Firm_Size, Fin_Lev, Sal_gro, ROE) المتغيرات الرقابية β_0 هو الحد الثابت في نموذج الانحدار

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6, \beta_7$ هي معاملات الانحدار

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

أولا : جودة نموذج الانحدار: يجب أولا التحقق من مدى ملائمة نموذج الانحدار اللوجستي ككل من خلال :-

١ - اختبار (كا^٢) : ويوضح الجدول رقم (١٦) نتائج اختبار (كا^٢) ومستوى المعنوية المصاحبة لها.

جدول (١٦) نتائج اختبار (كا^٢) للنموذج الثالث

المعنوية	درجات الحرية	كا	
٠.٠١٢	١٤	٢٠.٢٥٤	النموذج الثالث

المصدر: التحليل الإحصائي.

ويتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة كا^٢ بلغت ٢٠.٢٥٤ وذلك عند درجات حرية (١٤) ومستوى المعنوية المحسوبة Sig. ٠.٠١٢ وهى أقل من ٠.٠٥ ويعنى ذلك أن النموذج الذى تم توفيقه ذو دلالة إحصائية، وأن المتغيرات المستقلة فى النموذج لها أهمية وتأثير ومساهمة ذات دلالة على المتغير التابع قصر النظر الإداري.

٢ - اختبار (R²) : يظهر جدول رقم (١٧) نتائج اختبار شبيهه Pseudo R-Square

جدول (١٧) نتائج اختبار (R²) للنموذج الثالث

-2 Log Likelihood	McFadden R-Square	Nagelkerke R-Square	Cox and Snell R-Square
585.693	0.342	0.752	0.652

المصدر: التحليل الإحصائي.

ويستخدم فى اختبار كفاءة النموذج (-٢ Log Likelihood) وتعادل القيمة الاحصائية له ٥٨٥.٦٩٣ وتعكس هذه القيمة الاحصائية قدرة النموذج على التنبؤ حيث أن قيمة اختبار R² تقاس بعدة طرق (- Cox and Snell – Nagelkerke McFadden) ويمكن الإعتماد عليها فى تفسير النتائج، ويشير معامل Nagelkerke R-Square إلى أن المتغيرات الداخلة فى النموذج تفسر ٧٥.٢% من التغيرات فى

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...
 د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

المتغير التابع (قصر النظر الإدارى) بينما تسهم عوامل اخرى غير متضمنة فى النموذج فى تفسير الباقي ٢٤.٨ % .
 ثانيا : نتائج اختبار النموذج الاول
 يوضح جدول رقم (١٨) نتائج نموذج الانحدار اللوجيستي للنموذج الثالث.
 جدول (١٨) نتائج الانحدار اللوجيستي للنموذج الثالث

المتغيرات variable	قصر النظر الادارى			
	التقدير B		المعنوية Sig.	
	عدم وجود قصر النظر الادارى	وجود قصر نظر إدارى متوسطة	عدم وجود قصر النظر الادارى	وجود قصر نظر إدارى متوسطة
Intercept	-0.091	1.578	0.044	0.036
Firm_Size	-0.096	-0.087	0.046	0.034
Fin_Lev	2.285	1.48	0.007	0.029
Sal_gro	-0.034	-0.041	0.036	0.022
ROE	0.006	-0.003	0.565	0.132
AQ	-0.853	-0.422	0.037	0.015
Inst_own	0.904	0.278	0.028	0.014
Anal_cover	0.04	0.106	0.918	0.024
a. The reference category is: القيمة المرجعية 2				

حيث ان القيمة المرجعية (٢) : تشير إلى وجود قصر نظر إدارى
 المصدر: التحليل الإحصائي.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

وتشير نتائج نموذج الانحدار اللوجيستي الموضحة بالجدول رقم (١٨) إلى ما يلي:

المعادلة الأولى : عدم وجود قصر النظر الإداري

$$\log\left(\frac{p(y=0)}{p(y=2)}\right) = -0.091 - 0.096 \text{ Firm_Size} + 2.285 \text{ Fin_Lev} - 0.034$$

$$\text{Sal_gro} + 0.006 \text{ ROE} - 0.853 \text{ AQ} + 0.904 \text{ Inst_own} + 0.04$$

$$\text{Anal_cover}$$

١. بالنسبة لمتغير حجم الشركة: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في حجم الشركة تؤدي إلى انخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٢. بالنسبة لمتغير الرفعة المالية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في الرفعة المالية تؤدي إلى زيادة في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٣. بالنسبة لمتغير نمو المبيعات: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في نمو المبيعات تؤدي إلى انخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٤. بالنسبة لمتغير العائد على حقوق المساهمين (ROE): نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في العائد على حقوق المساهمين (ROE) تؤدي إلى زيادة في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سمر مصطفى محمد عبد الرازق

حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٥. بالنسبة لمتغير جودة المراجعة الخارجية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أي زيادة في جودة المراجعة الخارجية تؤدي إلى انخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٦. بالنسبة لمتغير الملكية المؤسسية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أي زيادة في الملكية المؤسسية تؤدي إلى زيادة في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٧. بالنسبة لمتغير تغطية المحللين الماليين : نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أي زيادة في تغطية المحللين الماليين تؤدي إلى زيادة في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

وتشير النتائج إلى أن المتغيرات (حجم الشركة - الرفع المالي - نمو المبيعات - العائد على حقوق المساهمين (ROE) - تغطية المحللين الماليين - الملكية المؤسسية - جودة المراجعة الخارجية) تلعب دورا هاما في تحديد احتمالية تصنيف الشركات في فئات قصر النظر الإداري، حيث أن أي زيادة في هذه المتغيرات سوف تؤثر في احتمالية وقوع الشركات في قصر نظر إداري (عدم وجود قصر نظر إداري أو قصر نظر إداري متوسط).

المعادلة الثانية : وجود قصر نظر اداري متوسطة مشكوك فيه

$$\log\left(\frac{p(y=0)}{p(y=2)}\right) = 1.578 - 0.087 \text{ Firm_Size} + 1.48 \text{ Fin_Lev} - 0.041$$

$$\text{Sal_gro} - 0.003 \text{ ROE} - 0.422 \text{ AQ} + 0.278 \text{ Inst_own} + 0.106$$

$$\text{Anal_cover}$$

١. بالنسبة لمتغير حجم الشركة: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في حجم الشركة تؤدي إلى إنخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٢. بالنسبة لمتغير الرفع المالية : نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في الرفع المالية تؤدي إلى زيادة في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٣. بالنسبة لمتغير نمو المبيعات: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في نمو المبيعات تؤدي إلى إنخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٤. بالنسبة لمتغير العائد على حقوق المساهمين (ROE): نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في العائد على حقوق المساهمين (ROE) تؤدي إلى إنخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

٥. بالنسبة لمتغير جودة المراجعة الخارجية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى جودة المراجعة الخارجية تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).

٦. بالنسبة للملكية المؤسسية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى الملكية المؤسسية تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).

٧. بالنسبة لمتغير تغطية المحللين الماليين : نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى تغطية المحللين الماليين تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).

وتشير النتائج السابقة إلى أن المتغيرات (حجم الشركة - الرفعة المالية - نمو المبيعات- العائد على حقوق المساهمين (ROE) - تغطية المحللين الماليين - الملكية المؤسسية - جودة المراجعة الخارجية) تلعب دوراً هاماً فى تحديد احتمالية تصنيف الشركات فى فئات قصر النظر الإدارى، حيث أن أى زيادة فى هذه المتغيرات سوف تؤثر فى احتمالية وقوع الشركات فى قصر نظر إدارى (عدم وجود قصر نظر إدارى أو قصر نظر إدارى متوسط) .

ومن ثم يتم قبول الفرض القائل بوجود تأثير معنوى لآليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإدارى عند مستوي معنوية ٥% ، وهو ما يتفق مع توقعات الباحثة ويتمشى مع نتائج دراسات (Liu - Chanil & Changhyun, 2021- Charlotte, et al., 2020- Sheng, et al, 2022- Valiyan, et al, 2022- Luo, et al, 2022- fan, et al, 2023- Cao, et al, 2023- Turedi, & Erkan-Barlow, 2023)

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

الفرض الرابع: يوجد تأثير معنوي لآليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد (Multinomial Logistic Regression) حيث أن المتغير التابع في ذلك التحليل هو (قصر النظر الإداري) وهو متغير اسمي، والمتغير المستقل (جودة الرقابة الداخلية) والمتغيرات المعدلة هي آليات الحوكمة الخارجية (تغطية المحللين الماليين، والملكية المؤسسية، وجودة المراجعة الخارجية) في ظل المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، والرافعة المالية، ونمو المبيعات، والعائد على حقوق المساهمين (ROE))، وذلك وفقا للنموذج التالي:

$$\text{Manag_M}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{ICW}_{it} + \beta_2 \text{Anal_cover}_{it} + \beta_3 \text{Inst_own}_{it} + \beta_4 \text{AQ}_{it} + \beta_5 \text{FIRM_SIZE}_{it} + \beta_6 \text{FIN_LEV}_{it} + \beta_7 \text{SAL_GRO}_{it} + \beta_8 \text{ROE}_{it}$$

حيث:

Manag_M هو المتغير التابع للشركة i خلال الفترة t (قصر النظر الإداري)
ICW هو المتغير المستقل (جودة الرقابة الداخلية)
(AQ، Inst_own، Anal_cover) هي المتغيرات المعدلة (آليات الحوكمة الخارجية)

(Firm_Size , Fin_Lev , Sal_gro , ROE) المتغيرات الرقابية

β_0 هو الحد الثابت في نموذج الانحدار

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4, \beta_5, \beta_6, \beta_7, \beta_8$ هي معاملات الانحدار

أولا : جودة نموذج الانحدار: يجب أولا التحقق من مدى ملائمة نموذج الانحدار اللوجستي ككل من خلال :-

١ - اختبار (كاي^٢) : ويوضح الجدول رقم (١٩) نتائج اختبار (كاي^٢) ومستوى المعنوية المصاحبة لها.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سمر مصطفى محمد عبد الرازق

جدول (١٩) نتائج اختبار (كا^٢) للنموذج الرابع

المعنوية	درجات الحرية	كا	
٠.٠١٧	١٦	٢١.٣٣٨	النموذج الرابع

المصدر: التحليل الإحصائي.

ويتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيمة كا^٢ بلغت ٢١.٣٣٨ وذلك عند درجات حرية (١٦) ومستوى المعنوية المحسوبة Sig. ٠.٠١٧ وهى اقل من ٠.٠٥ ويعنى ذلك أن النموذج الذى تم توفيقه ذو دلالة إحصائية، وأن المتغيرات المستقلة فى النموذج لها أهمية وتأثير ومساهمة ذات دلالة على المتغير التابع قصر النظر الإداري.

٢ - اختبار (R^2): يظهر جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار شبیه Pseudo R-Square.

جدول (٢٠) نتائج اختبار (R^2) للنموذج الرابع

Cox and Snell R-Square	Nagelkerke R-Square	McFadden R-Square	-2 Log Likelihood
0.687	0.792	0.521	584.609

ويستخدم فى اختبار كفاءة النموذج (-2 Log Likelihood) وتعادل القيمة الإحصائية له ٥٨٤.٦٠٩ وتعكس هذه القيمة الإحصائية قدرة النموذج على التنبؤ حيث أن قيمة اختبار R^2 تقاس بعدة طرق (Cox and Snell - Nagelkerke - McFadden) ويمكن الاعتماد عليها فى تفسير النتائج، ويشير معامل Nagelkerke R-Square إلى أن المتغيرات الداخلة فى النموذج تفسر ٧٩.٢% من التغيرات فى المتغير التابع (قصر النظر الإداري) بينما تسهم عوامل أخرى غير متضمنة فى النموذج فى تفسير الباقي ٢٠.٨%.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

ثانيا : نتائج اختبار النموذج الاول

يوضح جدول رقم (٢١) نتائج نموذج الانحدار اللوجيستي للنموذج الرابع.

جدول (٢١) نتائج الانحدار اللوجيستي للنموذج الرابع

المتغيرات variable	قصر النظر الادارى			
	التقدير B		Sig. المعنوية	
	عدم وجود قصر النظر الادارى	وجود قصر نظر إدارى متوسطة	عدم وجود قصر النظر الادارى	وجود قصر نظر إدارى متوسطة
Intercept	0.389	1.764	0.892	0.714
Firm_Size	-0.11	-0.091	0.04	0.021
Fin_Lev	2.288	1.46	0.007	0.026
Sal_gro	-0.026	-0.039	0.026	0.016
ROE	0.006	-0.003	0.578	0.332
ICW	-0.404	-0.185	0.031	0.015
AQ	-0.875	-0.426	0.033	0.041
Inst_own	0.839	0.238	0.032	0.027
Anal_cover	0.034	0.11	0.931	0.311
a. The reference category is: القيمة المرجعية 2				

المصدر: التحليل الإحصائي.

تشير نتائج نموذج الانحدار اللوجيستي الموضحة بالجدول رقم (٢١) إلى ما يلي:

المعادلة الاولى : عدم وجود قصر النظر الادارى

$$\log\left(\frac{p(y=0)}{p(y=2)}\right) = 0.389 - 0.11 \text{ Firm_Size} + 2.288 \text{ Fin_Lev} - 0.026$$

$$\text{Sal_gro} + 0.006 \text{ ROE} - 0.404 \text{ ICW} - 0.875 \text{ AQ} + 0.839 \text{ Inst_own} + 0.034 \text{ Anal_cover}$$

١. بالنسبة لمتغير حجم الشركة: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في حجم الشركة تؤدي إلى انخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٢. بالنسبة لمتغير الرفعة المالية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في الرفعة المالية تؤدي إلى زيادة في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٣. بالنسبة لمتغير نمو المبيعات: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في نمو المبيعات تؤدي إلى انخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٤. بالنسبة لمتغير العائد على حقوق المساهمين (ROE): نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في العائد على حقوق المساهمين (ROE) تؤدي إلى زيادة في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سمر مصطفى محمد عبد الرازق

٥. بالنسبة لمتغير جودة الرقابة الداخلية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى جودة الرقابة الداخلية تؤدي إلى إنخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).

٦. بالنسبة لمتغير جودة المراجعة الخارجية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى جودة المراجعة الخارجية تؤدي إلى إنخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).

٧. بالنسبة لمتغير الملكية المؤسسية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى الملكية المؤسسية تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).

٨. بالنسبة لمتغير تغطية المحللين الماليين : نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى تغطية المحللين الماليين تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).

وتشير النتائج الى ان المتغيرات (حجم الشركة - الرفعة المالية - نمو المبيعات- العائد على حقوق المساهمين (ROE) - جودة نظم الرقابة الداخلية - تغطية المحللين الماليين - الملكية المؤسسية - جودة المراجعة الخارجية) تلعب دورا هاما فى تحديد احتمالية تصنيف الشركات فى فئات قصر النظر الإدارى، حيث أن أى زيادة فى هذه

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

المتغيرات سوف تؤثر في احتمالية وقوع الشركات في قصر النظر الإداري (عدم وجود قصر نظر إداري أو قصر نظر إداري متوسط) .

المعادلة الثانية : وجود قصر نظر إداري متوسطة مشكوك فيه

$$\log\left(\frac{p(y=0)}{p(y=2)}\right) = 1.764 - 0.091 \text{ Firm_Size} + 1.46 \text{ Fin_Lev} - 0.039$$

$$\text{Sal_gro} - 0.003 \text{ ROE} - 0.185 \text{ ICW} - 0.426 \text{ AQ} + 0.238 \text{ Inst_own} + 0.11 \text{ Anal_cover}$$

١. بالنسبة لمتغير حجم الشركة: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في حجم الشركة تؤدي إلى انخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٢. بالنسبة لمتغير الرفعة المالية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في الرفعة المالية تؤدي إلى زيادة في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٣. بالنسبة لمتغير نمو المبيعات: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في نمو المبيعات تؤدي إلى انخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أي حالة عدم وجود قصر نظر إداري وحالة وجود قصر نظر إداري متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إداري).

٤. بالنسبة لمتغير العائد على حقوق المساهمين (ROE): نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائياً وهذا يشير إلى أن أي زيادة في العائد على حقوق المساهمين (ROE) تؤدي إلى انخفاض في احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١)

- أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
٥. بالنسبة لمتغير جودة نظم الرقابة الداخلية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى جودة نظم الرقابة الداخلية تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
٦. بالنسبة لمتغير جودة المراجعة الخارجية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى جودة المراجعة الخارجية تؤدي إلى انخفاض فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
٧. بالنسبة لمتغير الملكية المؤسسية: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى الملكية المؤسسية تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
٨. بالنسبة لمتغير تغطية المحللين الماليين: نجد أن قيمة المعاملات معنوية إحصائيا وهذا يشير إلى أن أى زيادة فى تغطية المحللين الماليين تؤدي إلى زيادة فى احتمالية وقوع الشركة ضمن الفئة (٠ ، ١) أى حالة عدم وجود قصر نظر إدارى وحالة وجود قصر نظر إدارى متوسط مشكوك فيها وذلك مقارنة بالفئة المرجعية (وجود قصر نظر إدارى).
- وتشير النتائج إلى أن المتغيرات (حجم الشركة - الرفعة المالية - نمو المبيعات - العائد على حقوق المساهمين (ROE) - جودة نظم الرقابة الداخلية - تغطية المحللين الماليين - الملكية المؤسسية - جودة المراجعة الخارجية) تلعب دورا هاما فى تحديد

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

احتمالية تصنيف الشركات في فئات قصر النظر الإداري، حيث أن أي زيادة في هذه المتغيرات سوف تؤثر في احتمالية وقوع الشركات في قصر النظر الإداري (عدم وجود قصر نظر إداري أو قصر نظر إداري متوسط).

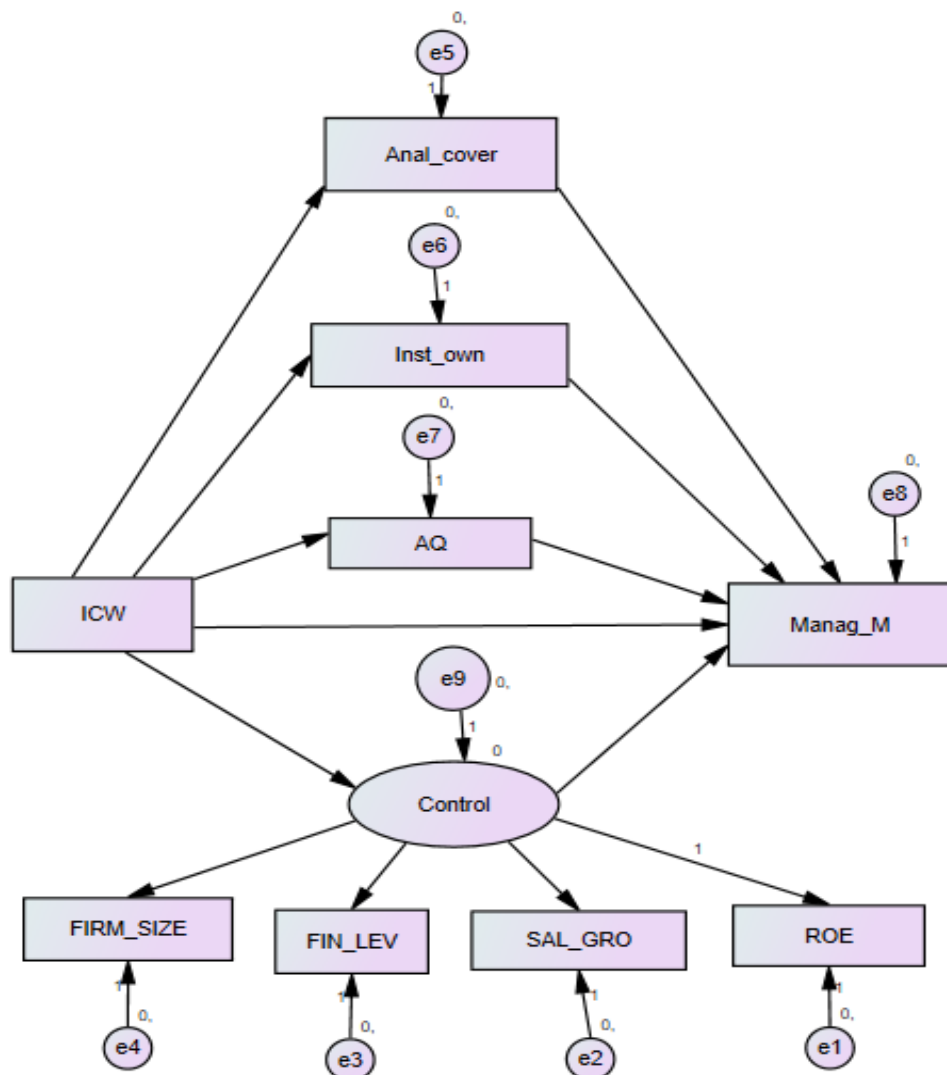
ومن ثم يتم قبول الفرض القائل بوجود تأثير معنوي لآليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري عند مستوي معنوية ٥%، وهو ما يتفق مع توقعات الباحثة.

كما استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المسار **Path Analysis** اعتمادًا على البرنامج الإحصائي AMOS V.25 في اختبار نموذج السببية أو البنائي على مستوى عينة البحث، وذلك لاختبار تحليل المسارات لتأثير توسط فعالية آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة الارتباطية بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، فقد قامت الباحثة بعمل النموذج الهيكلي لمسارات تأثير توسط آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري والمتغيرات الرقابية، فكان من المناسب إحصائيًا أن يتم الاعتماد على النمذجة بالمعادلة البنائية والشكل رقم (٢) يوضح ذلك.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

شكل رقم (٢) تحليل المسارات لتأثير توسط فعالية آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة الارتباطية بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري



المصدر : الشكل من إعداد الباحثة من واقع جداول التحليل الإحصائي

أثر أليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سدر مصطفى محمد عبد الرازق

وحتى يمكننا الاعتماد على نتائج النموذج السابق لابد من إجراء اختبار جودة المطابقة (Goodness of Fit Indices) للنموذج. وتعد قضية المطابقة من القضايا الهامة جداً في النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM) Structural Model Equation، ويعد مؤشر (كا) أهم مؤشرات جودة المطابقة فإذا كانت قيمة (كا) غير دالة فإن قيم معظم مؤشرات جودة المطابقة الأخرى ستقع في المدى المثالي لهذه المؤشرات، ومن أبرز مؤشرات جودة المطابقة الأخرى التي تقدمها معظم برامج النمذجة اختبار (كا) / درجة الحرية (CMIN/DF)، مؤشر جودة التوفيق الطبيعي NFI، مؤشر جودة التوفيق المتزايد IFI، مؤشر توكس لوير TLI، مؤشر جودة التوفيق المقارن CFI، مؤشر جودة المطابقة GFI الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقريبي (RMSEA)، حيث تأخذ هذه المؤشرات GFI و CFI و AGFI، حيث تتراوح قيمتهم بين الصفر والواحد الصحيح، والقيمة المقبولة للمطابقة تكون ٠.٩٠، أو أكبر، بينما تأخذ RMSEA في حسابها خطأ الاقتراب في المجتمع، وتستعرض الباحثة في الجدول رقم (٢٢) نتائج قيم مؤشرات اختبار جودة المطابقة للنموذج

جدول (٢٢) جدول جودة المطابقة للنموذج

مؤشرات جودة النموذج	قيمة المؤشر
اختبار كا (CMIN)	٢٤ = ٢٦.٤٩٦ الدالة = ٠.٢٥٧
اختبار كا / درجة الحرية (CMIN/DF)	١.٥٨٨
مؤشر جودة التوافق الطبيعي NFI	١.٢١٤
مؤشر جودة التوافق المتزايد IFI	١.١٨٨
مؤشر توكس لوير TLI	٣.٠٧٤
مؤشر جودة التوافق المقارن CFI	٠.٠٠٠
مؤشر جودة المطابقة GFI	٠.٨١٢
الجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ RMSEA	٠.١٩٤

المصدر : الجدول من إعداد الباحثة من واقع جداول التحليل الإحصائي.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

وقد أسفرت نتائج تحليل المسار عن قبول النموذج الموضح بالشكل رقم (١)، حيث تشير مؤشرات جودة المطابقة (Goodness of Fit Indices) لهذا النموذج موضع الاختبار إلى أنه نموذج مشبع. ولقد حظى هذا النموذج على مطابقة عالية، حيث جاءت قيم جميع مؤشرات جودة المطابقة للنموذج في المدى المثالي لهذه المؤشرات.

وتستعرض الباحثة خلال الجدول رقم (٢٣) نموذج لتحليل العلاقات المباشرة وغير المباشرة لآليات الحوكمة الخارجية على العلاقة الارتباطية بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢٣) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة الخاصة بالنموذج

المتغير المؤثر	نوع التأثير	قيمة التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
ICW	Direct Effects	-0.422	0.228	0.000
	Indirect Effects	---	---	---
	Total Effects	-0.422	0.228	0.000
Anal_cover	Direct Effects	0.255	0.048	0.016
	Indirect Effects	0.427	0.725	0.022
	Total Effects	0.682	0.28	0.013
Inst_own	Direct Effects	-0.471	0.121	0.018
	Indirect Effects	0.332	0.043	0.003
	Total Effects	-0.139	0.028	0.222

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

المتغير المؤثر	نوع التأثير	قيمة التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
AQ	Direct Effects	0.029	0.04	0.032
	Indirect Effects	0.138	0.147	0.605
	Total Effects	0.167	0.23	0.028
Firm_Size	Direct Effects	-0.288	0.054	0.175
	Indirect Effects	0.007	0.199	0.012
	Total Effects	-0.281	0.13	0.153
Fin_Lev	Direct Effects	0.080	0.085	0.038
	Indirect Effects	0.405	0.47	0.316
	Total Effects	0.485	0.338	0.000
Sal_gro	Direct Effects	-0.195	0.047	0.905
	Indirect Effects	0.112	0.037	0.008
	Total Effects	-0.083	0.025	0.413

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

المتغير المؤثر	نوع التأثير	قيمة التأثير	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
ROE	Direct Effects	0.186	0.145	0.000
	Indirect Effects	0.415	0.228	0.151
	Total Effects	0.601	0.381	0.015

المصدر : الجدول من اعداد الباحثة من واقع جداول التحليل الاحصائي

من بيانات جدول رقم (١٤) نجد أن:

- تشير النتائج إلى وجود علاقة مباشرة سالبة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، وهي علاقة معنوية.
- توجد علاقة مباشرة بين متغير تغطية المحللين وقصر النظر الإداري ، كما توجد علاقة غير مباشرة لمتغير تغطية المحللين وقصر النظر الإداري، وأيضاً على المستوى الكلي بين متغير تغطية المحللين وقصر النظر الإداري فهناك علاقة معنوية.
- توجد علاقة مباشرة بين الملكية المؤسسية وقصر النظر الإداري، كما توجد علاقة غير مباشرة أيضاً بين متغير الملكية المؤسسية وقصر النظر الإداري، وكذلك على المستوى الكلي بين الملكية المؤسسية وقصر النظر الإداري توجد علاقة معنوية.
- توجد علاقة مباشرة لمتغير جودة المراجعة الخارجية وقصر النظر الإداري ، بينما لا توجد علاقة غير مباشرة لمتغير جودة المراجعة الخارجية وقصر النظر الإداري، أما على المستوى الكلي لمتغير جودة المراجعة الخارجية وقصر النظر الإداري فهناك علاقة معنوية .
- لا توجد علاقة مباشرة لمتغير حجم الشركة وقصر النظر الإداري ، بينما توجد علاقة غير مباشرة لمتغير حجم الشركة وقصر النظر الإداري، أما على

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

- المستوى الكلى بين حجم الشركة وقصر النظر الإداري فلا توجد علاقة معنوية.
- توجد علاقة مباشرة لمتغير الرافعة المالية وقصر النظر الإداري، بينما لا توجد علاقة غير مباشرة لمتغير الرافعة المالية وقصر النظر الإداري، أما على المستوى الكلى لمتغير الرافعة المالية وقصر النظر الإداري فهناك علاقة معنوية.
- لا توجد علاقة مباشرة بين نمو المبيعات وقصر النظر الإداري ، بينما توجد علاقة غير مباشرة لمتغير نمو المبيعات وقصر النظر الإداري، أما على المستوى الكلى بين نمو المبيعات وقصر النظر الإداري فلا توجد علاقة معنوية .
- توجد علاقة مباشرة لمتغير العائد على حقوق المساهمين (ROE) وقصر النظر الإداري ، بينما لا توجد علاقة غير مباشرة لمتغير العائد على حقوق المساهمين (ROE) وقصر النظر الإداري، أما على المستوى الكلى لمتغير العائد على حقوق المساهمين (ROE) وقصر النظر الإداري فهناك أيضاً علاقة معنوية.

القسم الخامس

النتائج والتوصيات ومقترحات الأبحاث المستقبلية

١/٥ النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة التطبيقية عن:

١. فيما يتعلق باختبارات تحليل الارتباط أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط أحادية عكسية بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري، وعلاقة ارتباط أحادية عكسية بين تغطية المحللين وقصر النظر الإداري، أما متغير الملكية المؤسسية فإنه يرتبط ارتباطاً موجبا مع قصر النظر الإداري وهو ما يشير إلى الأفق القصير للمستثمرين في سوق الأعمال المصرى وأن أغلبهم

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سمر مصطفى محمد عبد الرازق

مستثمرين عابرين، كما توجد علاقة ارتباط عكسية بين جودة المراجعة الخارجية مع قصر النظر الإداري، كما توجد علاقة ارتباط طردية موجبة غير معنوية بين حجم الشركة وقصر النظر الإداري، بينما ترتبط الرافعة المالية وقصر النظر الإداري بارتباط طردى موجب، وتوجد علاقة ارتباط طردية موجبه بين نمو المبيعات وقصر النظر الإداري، اما فيما يتعلق بالعائد على حقوق المساهمين فانه يرتبط مع قصر النظر الإداري بعلاقة ارتباط أحادية عكسية.

٢. تم قبول الفرض الأول "توجد علاقة ارتباط عكسية ذات تأثير معنوى بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري" عند مستوى معنوية ٥%، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط أحادية عكسية بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري كما أن المتغيرات (حجم الشركة - الرفع المالي - نمو المبيعات - العائد على حقوق المساهمين (ROE) - وجود نظام الرقابة الداخلية) تلعب دورا هاما في تحديد احتمالية تصنيف الشركات في فئات قصر النظر الإداري، حيث أن أى زيادة في هذه المتغيرات سوف تؤدي إلى انخفاض (زيادة) احتمالية وقوع الشركات في قصر النظر الإداري (عدم وجود قصر نظر إداري أو قصر نظر إداري متوسط).

٣. تم قبول الفرض الثاني "يوجد تأثير معنوى لآليات الحوكمة الخارجية على جودة نظام الرقابة الداخلية" عند مستوى معنوية ٥%، حيث أشارت النتائج إلى أن المتغيرات (تغطية المحللين الماليين - الملكية المؤسسية - جودة المراجعة الخارجية - حجم الشركة - الرفع المالي - نمو المبيعات - العائد على حقوق المساهمين (ROE)) تلعب دورا هاما في تحديد احتمالية تصنيف الشركات في فئات احتمال جودة نظام الرقابة الداخلية، حيث أن أى زيادة في هذه المتغيرات سوف تؤثر في احتمالية وقوع الشركات في فئة جودة نظام الرقابة الداخلية.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

٤. تم قبول الفرض الثالث "يوجد تأثير معنوي لآليات الحوكمة الخارجية على قصر النظر الإداري" عند مستوى معنوية ٥%، حيث أشارت النتائج إلى أن المتغيرات (حجم الشركة - الرفعة المالية - نمو المبيعات - العائد على حقوق المساهمين (ROE) - تغطية المحللين الماليين - الملكية المؤسسية - جودة المراجعة الخارجية) تلعب دورا هاما في تحديد احتمالية تصنيف الشركات في فئات قصر النظر الإداري، حيث أن أى زيادة في هذه المتغيرات سوف تؤثر في احتمالية وقوع الشركات في قصر نظر إداري (عدم وجود قصر نظر إداري أو قصر نظر إداري متوسط) .

٥. تم قبول الفرض الرابع "يوجد تأثير معنوي لآليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري" عند مستوى معنوية ٥%، حيث أشارت النتائج إلى أن المتغيرات (حجم الشركة - الرفعة المالية - نمو المبيعات - العائد على حقوق المساهمين (ROE) - جودة نظم الرقابة الداخلية - تغطية المحللين الماليين - الملكية المؤسسية - جودة المراجعة الخارجية) تلعب دورا هاما في تحديد احتمالية تصنيف الشركات في فئات قصر النظر الإداري، حيث أن أى زيادة في هذه المتغيرات سوف تؤثر في احتمالية وقوع الشركات في قصر النظر الإداري (عدم وجود قصر نظر إداري أو قصر نظر إداري متوسط) .

٦. أسفرت نتائج تحليل المسار عن قبول نموذج الدراسة ونتائج تحليل العلاقات المباشرة وغير المباشرة لآليات الحوكمة الخارجية على العلاقة الارتباطية بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري حيث أشارت إلى وجود علاقة مباشرة سالبة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري وهي علاقة معنوية، ووجود علاقة مباشرة وغير مباشرة بين متغير تغطية المحللين وقصر النظر الإداري، وعلاقة معنوية بينهم على المستوى الكلى، ووجود علاقة مباشرة وغير مباشرة بين الملكية المؤسسية وقصر النظر الإداري، وعلاقة معنوية بينهم على المستوى الكلى، وتوجد علاقة مباشرة

لمتغير جودة المراجعة الخارجية وقصر النظر الإداري، وعلاقة معنوية بينهم على المستوى الكلى، توجد علاقة غير مباشرة لمتغير حجم الشركة وقصر النظر الإداري، وعلاقة غير معنوية بينهم على المستوى الكلى، توجد علاقة مباشرة لمتغير الرافعة المالية وقصر النظر الإداري وعلاقة معنوية بينهم على المستوى الكلى، توجد علاقة غير مباشرة لمتغير نمو المبيعات وقصر النظر الإداري، وعلاقة غير معنوية على المستوى الكلى، توجد علاقة مباشرة لمتغير العائد على حقوق المساهمين (ROE) وقصر النظر الإداري، وعلاقة معنوية بينهم على المستوى الكلى.

٢/٥ التوصيات:

١. توصى الباحثة بضرورة الاهتمام من جانب الباحثين فى مجال المحاسبة والمراجعة بدراسة الجوانب السلوكية والمعرفية لمديرى الشركات، وأثرها على أداء هذه الشركات، ودور الأدوات والآليات المحاسبية فى دعم (الحد من) هذا التأثير، خاصة ظاهرة قصر النظر الإداري، والتي تعد قضية مهمة تهم أغلب الأكاديميين والممارسين والمنظمين.
٢. توصى الباحثة بالاهتمام عند تعيين المديرين التنفيذيين بالإنابة إلى خصائصهم وسماتهم؛ لأنها ستؤثر بشكل كبير على مجموعة واسعة من سياسات الشركات، التي تعمل كآليات يحدد من خلالها هؤلاء المديرين أداء الشركات ومستقبلها.
٣. توصى الباحثة بضرورة اهتمام المحللين الماليين بالمعلومات الخاصة بمديرى الشركات كالعمر وسنوات الخبرة وازدواجية الأدوار، وربطها بنفقات البحث والتطوير والابتكار؛ لإمكانية استنتاج بعض الخصائص والسمات التي يمتلكها هؤلاء الرؤساء؛ للوصول لمعلومات تعكس الأداء الحقيقي والمستقبلي للشركات.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

٣/٥ مقترحات الأبحاث المستقبلية:

١. الدور الوسيط لقصر النظر الإداري على العلاقة بين جودة التقارير المحاسبية وكفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المقيدة بالبورصة المالية – دراسة تطبيقية.
٢. قصر النظر الإداري والإداء المالي المستقبلي في المؤسسات المالية المصرية – دراسة تطبيقية.
٣. أثر قصر النظر الإداري على أداء المسؤولية الاجتماعية بالشركات المصرية – دراسة تطبيقية.
٤. أثر قصر النظر الإداري على كفاءة وفاعلية تطبيق آليات الحوكمة بالشركات المصرية – دراسة تطبيقية.
٥. أثر قصر النظر الإداري على العلاقة بين إدارة الأرباح وخطر الضوائق المالية بالشركات المصرية – دراسة تطبيقية.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- ١- الجمهوى، إيمان عبدالفتاح حسن قرني، ٢٠١٨، أثر الإفصاح عن عيوب نظام الرقابة الداخلية على آليات الحوكمة بالشركات المصرية : دراسة ميدانية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة - كلية التجارة، مجلد ٤٢، العدد ٢.
- ٢- الحناوى، السيد محمود ، ٢٠١٩، أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد ٦، العدد ١، يونيو. <https://journals.ekb.eg>
- ٣- الدويرى، صفوت مصطفى محمد، ٢٠١٢، أثر التطبيق الإلزامى لقواعد الحوكمة ومعايير المحاسبة المصرية الجديدة على إدارة الأرباح – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة، مجلة الفكر المحاسبى، العدد ٤، السنة ١٦، ديسمبر، ص ٦٣٦-٧٤٤.

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

- ٤- الشترى، سعد السيد حسن وآخرون، ٢٠٢٤، أثر آليات المراقبة الخارجية على العلاقة بين الثقة الإدارية الزائدة وإدارة الأرباح، دراسة إمبريقية على شركات المسهمة المصرية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد ٤٦، العدد ٢، أبريل.
- ٥- المعدلة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية، ٢٠٢١، دليل الرقابة المالية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية على وحدات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادي.
- ٦- حسين، علاء على أحمد، ٢٠٢٠، "تأثير الخصائص المحاسبية لمراحل دورة حياة الشركة على العلاقة بين كثافة الإنفاق على البحث والتطوير وتقلبات عوائد الأسهم: دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المتداول أسهمها ضمن مؤشر EGX 100"، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٤، العدد ٢، يوليو.
- ٧- حماد، هيام فكرى، ٢٠٢١، أثر تغطية المحللين الماليين للشركات على التحفظ المحاسبى، منهج إمبريقى على الشركات المساهمة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد الخامس، العدد ٣، سبتمبر.
- ٨- خليل، علي محمود مصطفى، وإبراهيم، منى مغربي محمد، ٢٠١٥، أثر أنماط هياكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على جودة التقرير المالي عبر الإنترنت بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبى، المجلد ١٩، العدد ١، إبريل، <https://atasu.journals.ekb.eg>
- ٩- صالح، أبوالمحمود مصطفى، ٢٠٢١، أثر تغطية المحللين الماليين على إدارة الأرباح وسيولة الأسهم فى البيئة المصرية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (٢٢)، العدد الثالث، يوليو.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Aghamolla, Cyrus and Hashimoto, Tadashi, 2023, "Managerial Myopia, Earnings Guidance, and Investment", CAR Vol. 40 No. 1 (spring). <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12820>
- 2- Alhusaini Badryah, 2019, "PEER INFORMATION AND MANAGERIAL MYOPIA", A Dissertation Administration in Business, for the Degree of Doctor of Philosophy, The Graduate

School, The Pennsylvania State University.

<https://etda.libraries.psu.edu>

- 3- AlQadasi, A. and Abidin, S. (2018), "The effectiveness of internal corporate governance and audit quality: the role of ownership concentration – Malaysian evidence", *Corporate Governance*, Vol. 18 No. 2, pp. 233-253. <https://doi.org/10.1108/CG-02-2017-0043>
- 4- Alzoubi, A.B. (2023), "Maximizing internal control effectiveness: the synergy between forensic accounting and corporate governance", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JFRA-03-2023-0140>
- 5- Antia M, Pantzalis C, Park J C. Does CEO myopia impede growth opportunities? **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 2021, 56(4): 1503-1535
- 6- Arianpoor, A. and Yazdanpanah, R. (2023), "The impact of management practices and managerial behavioral attributes on credit rating quality", **Journal of Asia Business Studies**, Vol. 17 No. 4, pp. 721-740. <https://doi.org/10.1108/JABS-04->
- 7- Arianpoor, A., Lamloom, I.T., Khayoon, H.M. and Zaidan, A.S. (2023), "The impact of material internal control weaknesses, institutional ownership and managerial ownership on future-oriented disclosure: evidence from Islamic economy", *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, <https://doi.org/10.1108/JIABR-02-2023-0052>
- 8- Arthur G. Kraft; Rahul Vashishtha & Mohan Venkatachalam, 2018, Frequent Financial Reporting and Managerial Myopia, **The Accounting Review**, 93 (2): 249–275. <https://doi.org/10.2308/accr-51838>

- 9- Cao, Q.; Ju, M.; Li, J Zhong, C., 2023, "Managerial Myopia and Long-Term Investment: Evidence from China", **Sustainability**, 15 <https://doi.org/10.3390>
- 10- Chalmers, K., Hay, D. and Khlif, H. (2019), "Internal control in accounting research: A review", **Journal of Accounting Literature**, Vol. 42 No. 1, pp. 80-103. <https://doi.org/10.1016/j.acclit.2018.03.002>
- 11- Chanil Boo & Changhyun Kim, 2021. "Institutional ownership and marketing myopic management," *Applied Economics Letters*, Taylor & Francis Journals, vol. 28(2), pages 148-152, January.
- 12- Charlotte L. Schuster & Alexander T. Nicolai & Jeffrey G. Covin, 2020. "**Are Founder-Led Firms Less Susceptible to Managerial Myopia?**," *Entrepreneurship Theory and Practice*, , vol. 44(3), pages 391-421, May. <http://dx.doi.org/10.1177/1042258718806627>
- 13- Chen, Chen and Wang, Tao and Jia, Ximeng, 2023, "Short-Termism in Financial Decision-Making Uncovering the Influence of Managerial Myopia on Corporate Financial Asset Allocation Through Md&A Textual Analysis". Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4440012> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4440012>
- 14- Cheng, Chieh-yun, and Zheng Jieyun, 2009, "Corporate Governance and Managerial Myopia-Evidence from Taiwan.", Thesis. <http://ndltd.ncl.edu.tw/handle/19599200087268790376>
- 15- Cho Sang Jun, et al, 2018, Does Institutional Blockholder Short-Termism Lead to Managerial Myopia? Evidence from Income Smoothing, **International Review of Finance**, 19:3, 2019: pp. 693–703. <https://doi.org/10.1111/irfi.12219>
- 16- Fan, zhangmei, Chen, Ying & Mo, Yifan, 2023, "Management Myopia and Corporate ESG Performance", *International Review of*

-
- Economics & Finance 92(7) <https://ssrn.com/abstract=4649210> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4649210>
- 17- Brochet Francois, Loumiot Maria & Serafeim George, 2015, "Speaking of the short-term: disclosure horizon and managerial myopia", **Rev Account Stud** 20:1122–1163
<https://doi.org/10.1108/AJEMS-03-2023-0101>
- 18- Ji Amy E., 2019, "Internal Control Weakness and Managerial Myopia: Evidence from SOX Section 404 Disclosures", **ACRN Journal of Finance and Risk Perspectives** 8, 71 – 83,
<https://doi.org>
- 19- Jiang, Fuwei and zhang, zhining and Hui, Ding and zhang, shan, 2023, Managerial Myopia and Corporate Social Responsibility : Evidence from the Textual Analysis of Chinese Earnings Communication Conferences.
<https://ssrn.com/abstract=4466183> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4466183>
- 20- Jiawei Zhang, Yuan Li, Hanwen Xu,& Yi Ding, 2023, "Can ESG ratings mitigate managerial myopia? Evidence from Chinese listed companies", *International Review of Financial Analysis*, Volume 90, November, <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2023.102878>
- 21- Khademian Mohammad & et al., 2024, "Investigating the Effect of the Effect of Quality of Internal Controls on Managerial Myopia with Emphasis on the Moderating Role of Institutional Investors Horizon", **Accounting Knowledge & Management Auditing**, Vol. 13/ No. 50/ summer.
- 22- Khlif, H. & Samaha, K. (2016), "Audit committee activity and internal control quality in Egypt: Does external auditor's size matter?", **Managerial Auditing Journal**, Vol. 31 No. 3, pp. 269-289. <https://doi.org/10.1108/MAJ-08-2014-1084>

- 23- Khoirul Anama, Ibnu Khajarb & Mutamimahc, 2023, "Managerial Myopia Control to Improve Financial Performance in Micro-finance Institutions", **Review of Economics and Finance**, 21, 176-185
- 24- Li Dong, Jinlong Chen, Huiling Guo, 2023, Managerial myopia and outward foreign direct investment: Evidence from Chinese listed firms, *Managerial and Decision Economics*, 23 November <https://doi.org/10.1002/mde.4053>
- 25- Li Yueting, Wang Jianling, Wu Xuan, 2019, "Distracted institutional shareholders and managerial myopia: Evidence from R&D expenses", **Finance Research Letters**, Elsevier, Vol. 29, June(C), pages 30-40. <https://www.sciencedirect.com>
- 26- Lin, Y., Song, Y. and Tan, J. (2017), "The governance role of institutional investors in information disclosure: Evidence from institutional investors' corporate visits", **Nankai Business Review International**, Vol. 8 No. 3, pp. 304-323. <https://doi.org/10.1108/NBRI-01-2017-0005>
- 27- Liu X (2022) "Managerial Myopia and Firm Green Innovation: Based on Text Analysis and Machine Learning", **Sec. Organizational Psychology**, Volume 13. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.911335>
- 28- Luo, Y., Wu, H., Ying, X. (S.), & Peng, Q. (2022), "Do company visits by institutional investors mitigate managerial myopia in R&D investment ? Evidence from China", **Global Finance Journal**, 51. <https://doi.org/10.1016/j.gfj.2021.100694>
- 29- Mitra, S. and Hossain, M. (2011), "Corporate governance attributes and remediation of internal control material weaknesses reported under SOX Section 404", *Review of Accounting and Finance*, Vol. 10 No. 1, pp. 5-29. <https://doi.org/10.1108/14757701111113794>

- 30- Mouselli, S. and Hussainey, K. (2014), "Corporate governance, analyst following and firm value", *Corporate Governance*, Vol. 14 No. 4, pp. 453-466. <https://doi.org/10.1108/CG-03-2011-0093>
- 31- Oppong, C., Atchulo, A.S., Dargaud Fofack, A. and Afonope, D.E. (2024), "Internal control mechanisms and financial performance of Ghanaian banks: the moderating role of corporate governance", *African Journal of Economic and Management Studies*, Vol. 15 No. 1, pp. 88-103.
- 32- Osei Bonsu, C., Liu, C. and Yawson, A. (2024), "The impact of CEO attributes on corporate decision-making and outcomes: a review and an agenda for future research", **International Journal of Managerial Finance**, Vol. 20 No. 2, pp. 503-545. <https://doi.org/10.1108/IJMF-02-2023-0092>
- 33- Rostami Vahab, Hamed Kargar, and Mahdis Samimifard, 2022, "The Effect of Managerial Myopia on the Adjustment Speed of the Company's Financial Leverage towards the Optimal Leverage", **Journal of Risk and Financial Management** 15: 581. <https://doi.org/10.3390/jrfm15120581>
<https://www.mdpi.com/journal/jrfm>
- 34- Safdar, R., Chaudhry, N.I., Mirza, S.S. and Yu, Y. (2019), "Principal–principal agency conflict and information quality in China: The governance role of audit quality and analyst following", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 17 No. 1, pp. 42-59. <https://doi.org/10.1108/JFRA-07-2017-0052>
- 35- Salmin Mostafa, 2022, "**The Contextual Relationship between Earnings Management and Corporate Social Responsibility: Managerial Myopia Versus Myopia Avoidance Perspectives** ", degree of Doctor of Philosophy College of Business, Government and Law, Flinders University.

- 36- Sheng, Xin, Guo, Songlin & Chang, Xiaochen, 2022, "**Managerial myopia and firm productivity: Evidence from China**," Finance Research Letters, Elsevier, vol., 49(C). <https://ideas.repec.org>
- 37- Stephens, N.M. (2011), "External auditor characteristics and internal control reporting under SOX section 302", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 26 No. 2, pp. 114-129. <https://doi.org/10.1108/02686901111095001>
- 38- Turedi, S. and Erkan-Barlow, A. (2023), "CIO equity compensation and IT investment: the moderating role of board monitoring and evidence of managerial myopia", **Review of Behavioral Finance**, Vol. 15 No. 6, pp. 916-934. <https://doi.org/10.1108/RBF-04-2022-0118>
- 39- Valiyan Hasan, Gerayli Mehdi Safari & pitenoei Yasser Rezaei, 2022, Institutional Investors' Horizons and Managerial Myopia, Securities & Exchange Organization, **Research, Development & Islamic Studies (RDIS) Journal of Securities and Exchange**, Winter, V. 14, No.56, pp. 269-296
- 40- Wei Peng, 2022, "Managerial Myopia and Corporate Social Responsibility Activities", **Frontiers in Business, Economics and Management**, Vol. 5, No. 3, ISSN: 2766-824X
- 41- Xiaochuan Guo, Mengmeng Li, Yanlin Wang & Abbas Mardani, 2023, "Does digital transformation improve the firm's performance? From the perspective of digitalization paradox and managerial myopia", **Journal of Business Research**, vol. 163, issue C
- 42- Ya, Lisa Lin, Weilei Shi weilei and Haibin Yang, 2018, In the Eye of the Beholder: Top Managers' Long-Term Orientation, Industry Context, and Decision-Making Processes", *Journal of Management (JOM)* Volume 45, Issue 8. <https://doi.org/10.1177/0149206318777589>

أثر آليات الحوكمة الخارجية على العلاقة بين جودة نظام الرقابة الداخلية وقصر النظر الإداري: دليل تطبيقي ...

د/ سحر مصطفى محمد عبد الرازق

- 43- Yaoqin Lia, Xixiong Xub, Yushu Zhu, Mamiza Haq, 2021, "CEO decision horizon and corporate R&D investments an explanation based on managerial myopia and risk aversion", **Accounting & Finance** 61, 5141–5175.
- 44- Yu, M. (2010), "Analyst following and corporate governance: emerging- market evidence", **Accounting Research Journal**, Vol. 23 No. 1, pp. 69-93. <https://doi.org/10.1108/10309611011060533>
- 45- Yu-Fen Chen, Fu-Lai Lin, Sheng-Yung Yang, 2015, "Does institutional short-termism matter with managerial myopia? **Journal of Business Research**, Vol. 68, Issue 4, April, Pages 845-850.
- 46- Zhang, cheng and liu, cheng and ma, yaoying and yang, chunhong, 2022, Managerial Myopia and Corporate Financialization: Evidence from China. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4210775>

مراجع اخري:

- 1- COSO. 2011. Internal Control—Integrated Framework. Available online _____ at: <http://www.coso.org/ic-integratedframework-summary.htm>.
- 2- ELIU YU, 2006, "DOES INSTITUTIONAL INVESTOR COMPOSITION INFLUENCE MANAGERIAL MYOPIA? THE CASE OF ACCOUNTING RESTATEMENTS", A DISSERTATION, for the degree of Doctor o f Philosophy, the Department o f Finance and the Graduate School o f the University of Oregon. <https://lib.manaraa.com › books › Does institution...>
- 3- International standard on auditing 210, <https://pasai.squarespace.com>
- 4- International standard on auditing 315, <https://www.ifac.org>
- 5- International standard on auditing 500 - Audit Evidence, <https://www.ifac.org>